جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف" دراسة ميدانية في مدارس لواء المزار الجنوبي للصفين العاشر والأول ثانوي

خالد عطاالله الدرارجه

إشراف

الأستاذ الدكتور عايد الوريكات

رسالة
مقدمة إلى
عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في علم الجريمة / قسم علم الاجتماع

جامعة مؤتة، 2006م

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY Deanship of Graduate Studies	جامعة مؤتة عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب خالد عطا الله الدرارجة الموسومة بـــ:

نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف: دراسة ميدانية في لواء المزار الجنوبي على الصفين العاشر والأول ثانوي

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **علم الجريمة.**

القسم: علم الاجتماع.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. عايد عواد الوريكات		2006/12/21	مشرفاً ورئيسا
د. عباطه ضبعان التوايهة		2006/12/21	عضواً
د. فايز عبدالقادر المجالي		2006/12/21	عضواً
د. حسين محمد العثمان		2006/12/21	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. حسام الدين المبيضين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

إهـــداء

إلى روح والدتي التي علمتني كيف الحب والحنان يعانقـــان القـــوة تغمـــدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته .

إلى والدي متعه الله بالصحة والعافية ، الذي علمني كيف العلم والعمل يـــسيران جنباً إلى جنب .

إلى زوجتي (فتحية) التي سهرت وتحملت أعباء رحلة الدراسة والتي كانت سبب في عودة القلم ليدي ثانيةً .

إلى أبنائي (أسامة ، وسيم ، طيف ، فرات) لهم مني كل المحبـــة والاحتـــرام والتقدير لصبرهم طيلة فترة الدراسة لأني قاسمتهم لقمة العيش.

إلى أشقائي الذين شجعوني في رحلتي الدراسية وجميع أبناء عشيرتي .

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .

خالد الدرارجه

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، أحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد .

يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور عايد وريكات وأعضاء لجنة المناقشة (الدكتور حسين العثمان ، والدكتور فايز المجالي ، والدكتور عباطه التوايهة)

والشكر موصول إلى هيئة التدريس في قسم علم الاجتماع – كلية العلوم الاجتماعية على ما بذلوه من تعاون .

كما يسعدني أيضاً أن أتقدم بالشكر لجميع الأصدقاء الذين أعانوني في اجتياز هذه المرحلة الصعبة.

والله ولي التوفيق،،،

خالد الدرارجه

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف" دراسة ميدانية في مدارس لواء المزار الجنوبي للصفين العاشر والأول ثانوي"

خالد الدرارجه

جامعة مؤتة، 2006

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر والأول ثانوي في مدارس لواء المزار الجنوبي ، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من الصفين المذكورين سالفاً وبلغ حجمها (447) طالباً بطريقة العينة العشوائية المنتظمة واستخدمت مجموعة مقاييس لجمع بيانات هذه الدراسة مقياس نمط الشخصية ومقياس السلوك المنحرف وقد تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانة اعتماداً على النسب المئوية وتكراراتها ومعاملات الارتباط بيرسون ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

1 - أنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية (الانطوائية الانفعالية) ، (الانبساطية الانفعالية) ، (الانطوائية الاتزانية) ، (الانبساطية الاتزانية)والسلوك المنحرف وكانت الفروق لصالح ذوي النمط (الانطوائي الانفعالي) .

2 - وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الصف والسلوك المنحرف كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والسلوك المنحرف وتبين علاقة سلبية بين المستوى التعليمي للأب والسلوك المنحرف .

3 - في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) .

Abstract

Personality type and its relationship with deviant Behavior among tenth and the first secondary in southern Al-mazar district school

Khaled A. Al-dararjeh
Mu'tah. university 2006

This study aims at knowing the relationship between personality type and deviant behavior .

A syoematic random sample consisted of 447 student was chosen .

In order to achieve the studies goals , questionnaire deviant behavior scales , was used to analyze the question naire data , percentage , frequencies and persons correlation, the study reached the following results:

1- A significant relationship was found between personality type and deviant behavior the difference were in Favorite of .

2- A significant relationship was found between class, and fanily size , and deviant behavior r, and a negative relationship existed between fathers educational level and deviant behavior .

3- Then were no significant relationship between mothers educational level , fathers occupation , mothers occupation and order in the family and deviant behavior

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

إن دراسة الظواهر الإجرامية بشكل عام وظاهرة انحراف الأحـداث بـشكل خاص تعود إلى نهاية القرن التسع عشر وتعتبر المدرسة الايطاليـة أول مدرسـة تحدثت عن الجريمة وأسباب الانحراف في شخص المنحرف وانحراف الإحداث من المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات بشكل عام . لأنها تؤثر على نماء المجتمع وتقدمه وازدهاره ومستقبله وذلك لكبر حجم الخسائر الناتجة عن آثار هذه الظـاهرة لكونها تمس الحقوق البشرية وتمس الحياة الإنسانية (العكايلة، 1993).

ظاهرة انحراف الأحداث ليست ظاهرة فردية ذات طابع خـ اص إلا أنها ظاهرة عامة تهدد كيان الحدث نفسه وتهدد كيان المجتمع بأسرة ولمكانة الحدث في الأسرة من حيث عدد هذه الفئة العمرية وحساسية هذه المرحلة العمرية بات من الضروري على المؤسسات المتخصصة في هذا المجال سوءا أكانت رسمية أو غيـر رسـمية تولي اهتماماً بالغاً لهذه الظاهرة الخطيرة (أبو جبل، 1983) .

1. 2 مشكلة الدراسة :

لقد أصبح الاهتمام بنمط الشخصيةمن الأهداف التي تسعى لتحقيقه الأبحـاث العلمية وذلك لأهميته وعلاقته بالسلوك الاجتماعي ، وقد تطلب ذلك إحداث تغيير في أهداف السياسات التعليمية ، حيثأهملت المتغيرات الاجتم اعية في علـم الجريمـة نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف علماً أن للشخصية دوراً كبيراً في الأدوار والمكانات والسلوك الإنساني . ومن هنا تبرز مشكلة هذه الدراسـة، التـي يمكـن التعبير عنها من خلال التساؤل التالي :ما العلاقة بين نمـط الشخـصية والـسلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الذكور في مدارس لواء المـزار الجنوبي؟

1. 3 أهمية الدراسة :

تعتبر ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر الاجتماعية التي تعاني منها جميع المجتمعات بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص وهذه الظــاهرة فــي تزايــد تصاعد وهذا مؤشر على خطورة هذه ا لظاهرة التي لها مسببات كثيرة وتــستدعي من المسؤولين والقائمين على برامج رعاية الفترة الأولى لحياة الإحداث ايلاءها جل اهتمامهم ووضع الحلول المناسبة للحد من استف حالها لما لهذه الفترة مــن حــساسية نظراً لخطورتها ولكثرة عدد هذه الفئة العمرية ولم ا تــسببه مــن إهــدار لطا قــات المجتمع.

إن نظرة بسيطة لسجلات وإحصائيات مد يرية الأمن العام والمحاكم النظاميــة والتنمية الاجتماعية يلاحظ الازدياد الملحوظ إذا وضعنا في اعتبرنــا عــدد ســكان المملكة الذي تجاوز خمسة ملايين حتى هذا العام 2006 .

ولقد أُنشأت وزارة التنمية الاجتماعية مديرية خاصة هي مديرية الدفاع الاجتماعي لرصد حجم الظاهرة، معتبرة أن السرقة والنشل والسطو وسوء استعمال الأمانة والقتل، والإيذاء والقضايا الأخلاقية والسلوكية والمخالفات والتشرد والمخدرات ومخالفات السير هي ضرب من ضروب الجنوح والانحراف.

1. 4 أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1. الكشف عن أنماط الشخصية لدى طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الذكور في مدارس لواء المزار الجنوبي.
2. التعرف على أنماط وأشكال السلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الذكور في مدارس لواء المزار الجنوبي.
3. ما أثر نمط الشخصية على السلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الذكور في مدارس لواء المزار الجنوبي.

1. 5 التعريفات الإجرائية

الشخصية :

عرف لازروس (Lazarus) الشخصية بأنها" صفات أو استعدادات أو توجهات مستقرة عند الفرد تحدد سلوكه فيا لمواقف من خلال تفاعلها مع مؤثرات البيئة وينظر للشخصية على أنها تتكون من شقين بناء سيكولوجي وعملية، حيث يتشكل البناء من سمات الشخصية وأما فتحدد التغيرات التي تطرأ على البناء والوظائف التي يقوم بها، وبعبارة أخرى فإن لازروس يؤكد على أن الشخصية مفهوم نظري يستدل عليه من سلوك الفرد في المواقف المختلفة (Lazaruf,1963)

الانبساط – الانطواء :

هو سمة من سمات الشخصية وتقع على متصل ثنائي القطب يمثل أحد قطبية الانبساط ويتميز النمط المنبسط بأنه اجتماعي وحيوي، ودي ومبتهج مولع بالتغيير ومندفع بينما يمثل الطرف الآخر الانطواء بأنه هادئ وسلبي حريص ومتأمل موثوق ونشيط ذهنياً (Eysenck & Wilson , 1975) .

الاتزان – والانفعال :

هو سمة من سمات الشخصية وتقع على متصل ثنائي القطب يمثل أحد قطبية الاتزان ويتميز هذا النمط بالهدوء، الرزانة واعتدال المزاج، ويمثل القطب الآخر الانفعال ويتميز هذا النمط بسرعة الغضب وتعقد الفكر وتتراوح درجات الأفراد على هذا البعد ما بين (صفر -24) درجة على قائمة ايزنك للشخصية .

الفرد الانطوائي :

هو من يحصل على (12) درجة فما دون على بعد (الانبساط – الانطواء) في قائمة ايزنك للشخصية (Eysenck , 1974) .

الفرد الانبساطي :

هو الفرد الذي يحص على (13) درجة فأكثر على بعد (الانبساط – الانطواء) في قائمة ايزنك للشخصية (أ) .

الفرد المتزن :

هو من يحصل على (12) درجة فما دون على بعد (الاتزان – الانفعال) في

قائمة ايزنك للشخصية "أ) .

الفرد الانفعالي :

هو من يحصل على (13) درجة فأكثر علىبعد (الاتزان – الانفعال) في قائمة ايزنك للشخصية (أ) .

طريقة للحياة .

أما الانحراف على أساس الأعراض ويمثله (Miller , 1971) فيشير إلى أن الانحراف سلوك يقوم به غير الراشدين وينحرف معايير قانونية محددة أو معايير مؤسسة اجتماعية معينة بتكرار كافٍ يعتبر أساساً كافياً لإجراء قانوني ضد الفرد مرتكب السلوك .

الإثارة :

المقصود بها من الناحية السلوكية تسهيل الاستجابات الإجرامية والحركية واستجابات التعلم والتفكير في الجهاز العصبي المركزي . (معتز)

الكف :

والمقصود به عكس ذلك عدم الاستجابات الإدراكية والحركية وعدم استجابات التعلم والتفكير في الجهاز العصبي المركزي . (معتز) .

ويعرف دوركايم الجريمة بأنها : كل فعل يخدش العواطف أو المشاعر الاجتماعية التي تمتاز بحساسية شديدة في مجتمع ما وإذا ما حدث أن مجتمع ما توافرت فيه قوة المشاعر إلى حد تلافي الأفعال الإجرامية فإن الجريمة قد تختفي أيضاً. (محمود بدران، 2003) .

1. 6 أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية المجموعة لأنمـــاط الشخـــصية (الأنطوائية الانفعالية،المجموعة الانبساطية الانفعالية ، المجموعة الأنطوائيـــة الاتزانية، المجموعة الانبساطية الاتزانية)، والسلوك المنحرف.

السؤال الثاني: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للسلوك المنحرف تعزى لمتغير (الصف، عدد أفراد الأسرة، الدخل الـــشهري، المـــستوى التعليمـــي لـــلأب،

المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة).

السؤال الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنمط الشخصية تعزى لمتغير (الصف، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 الإطار النظري

مقدمة:

يعتبر مفهوم الشخصيةمن المفاهيم التي نالت أهمية كبيرة في علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع ، ولعل هذه الأهمية ترجع إلى ما له من تطبيقات نظرية وعملية معاً ونظراً لما للشخصية من مكانة هامة اقترح بعض علماء النفس أن يطلقوا عليها علم الشخصية (Personalogy)إشارة إلى أمكانية قيامها كتخصص قائم بذاته.

وتحتل نظرية الشخصية مكانة هامة ومحورية في نظريات واتجاهات علم النفس وفروعه المختلفة، فكما يعد علم النفس بفروعه المختلفة بمثابة نقطة الالتقاء بين مجالات العلوم البيولوجية والعلوم الاجتماعية نجد أن الشخصية تقوم بنفس الدور بين مجالات علم النفس.

فالشخصية تعتبر نقطة التقاء تجمع الجوانب الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية وهي نتاج لفرعين هامين من فروع علم النفس هما علم النفس التجريبي وعلم النفس الإكلينيكي وقد استمدت الكثير من طبيعتها من هذين الفرعين حتى استقلت وأصبحت فرعاً هاماً من فروع علم النفس خاصة في مجال التوجيه والإرشاد النفسي حيث شكلت الشخصية ونظرياتها الأساس المعرفي له ويشترك علم نفس الشخصية مع الإرشاد النفسي في مجالين أولهما الاهتمام بدراسة الفرد والمجال البيئي والاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد والثاني أصبح علمنفس الشخصية على وعي ومعرفة بوجود مشكلات هامة تتصل بالشخصية السوية التي أغفلها علم النفس المرضي الذي ركز على الحالات المرضية فقط، لذا فإن الشخصية من المواضيع الأساسية التي لا بد للمرشد النفسي الإلمام بها لفهم مشكلة المسترشد ومعاناته (أحمد، 1999).

ومعناها باللاتينية Persona ومعناها القناع وهو الشيء الذي يرتدونه الممثلون

على خشبة المسرح على وجوههم أو بقية جسمهم ليعطي كل منهم الانطباع الخاص للمتفرجين ومن معانية اللغوية :

1 - الشخصية هي الصفة والخلق وحقيقة وجود الإنسان متميزاً عن الأشياء الأخرى .

2 - الشخصية هي جميع الصفات والخصائص التي تجعل الفرد كما هو وتميزه عن الأفراد الآخرين .

3 - الشخصية هي التجميع النهائي أو المحصلة العامة لكل الدوافع والعادات والاهتمامات والميول والإحساسات والمثل والآراء والمعتقدات سواء كانت موروثة أو مكتسبة وكما تنعكس على سلوك الإنسان وتفاعله في بيئته . (سعد، 1983) .

ويعتبر من الصعب أن نحدد بداية التفكير في أنماط الشخصية لوجود محاولات مبكرة تمت وجهودرائدة منذ سنوات بعيدة قبل الميلاد وهي تعتبر ارهاصات موجهة لا يمكن إغفالها أو تجاهلها وهذا الاعتقاد اليوناني القديم كان يعزى إلى" أمبميد وقليس" في القرن الخامس ق . م .

إن الطبيعة تتكون في مجموعها من أربعة عناصر هي الهواء والأرض والنار والماء . ثم أضاف أبو قراط" أبو الطب" الذي افترض أن المعادلة السابقة الخاصة بالطبيعة بوجه عام يمكن أن تطبق على الإنسان بوجه خاص لأن الإنسان هو الذي يشكل العالم الصغير داخل العالم الكبير في مجموعة .

ثم بدأ تصنيف الشخصية يتبلور ويأخذ شكلاً متكاملاً على يد جالينوس وقسم الشخصية إلى أربعة أنماط :

1 - الدموي Sanguine وهو شخص متفائل ممتلئ دائماً بالحماس ترجع طبيعة مزاجه إلى قوة الدم .

2 - السوداوي Melancholic وهو شخص حزين المزاج يرجع السبب في حزنه هذا إلى المبالغة في وظيفة الصفراء ذات اللون الأسود .

3- الصفراوي Choleric شخص قابل للاستثارة يرجع ذلك إلى زيادة الصفراء في الجسم Yellow Bile .

4- البلغمي : وهو شخص يتميز بالبطء Slowness الواضح والتبلد ويرجع ذلك إلى تأثير مادة البلغم في الدم .

إنمن الاتجاهات الشائعة ف ي علم النفس والتي تحاول فهم الشخصية وتفسيرها اعتماداً على الطرق التجريبية الإحصائية . وتفترض الاتجاهات البعدية أنه تكمن خلف الظواهر الملاحظة أبعاداً محددة، وأن الفروق في السمات هي فروق كمية وتتوزع على متصل، في حين أن الفروق بين الأبعاد هي فروق نوعية(Maragraf & Schneider, 1994 : 47). وعلى الرغم من اختلاف النماذج التي تطرحها مثل هذه التوجهات فإنها تشترك في غالبيتها بالطريقة التي قامت على أساسها المتمثلة في تحديد مجموعة كبيرة من السمات السلوكية والخبراتية experience المختلفة والتي يمكن للأشخاص أن يختلفوا فيما بينهم فيها، ومن النماذج المشهورة التي طرحت في هذا المجال نموذج آيزينك في الشخصية الذي طرح أبعاد الانبساطية مقابل الانطوائية والعصابية مقابل الاتزان .(رضوان، 2000: 89-97). وقد استند آيزينك في منظومته البُعدية dimensional التي قامت استناداً إلى مفاهيم نظر ية سلوكية و نتائج تحليلات إحصائية متعددة الأبعاد لقياس الشخصية بوساطة استخبارات مصممة لهذه الغرض إلى فرضية يوجد اختلاف حولها، مفادها أن المنظومة البُعدية أقرب تمثيلاً للظروف الواقعية من المنظومة التصنيفية classificatory إذ أنه في النهاية لا يوجد فرق جوهري بين سمات السلوك السوي وسمات السلوك المرضي(Moeller,1994,:7) . ويرى كل من ماراغراف وشنايدر (Maragraf & Schneider, 1994 : 48) أن تجميع السمات في فئات تصنيفية أقرب مطابقة لسلوكنا اليومي، ذلك أن الاضطرابات النفسية تتصف بصورة واضحة بالسمات الانفعالية . وعندما يقوم إنسان ما بوصف نفسه فإنه يقول بأنه "حزين" أو "خائف" أو غاضب" ...الخ، وقلما نجد شخصاً يصف حالة مشاعره بأنها 70% خوافة و 30% مكتئبة و 0% سعيدة.

وفيما يلي نعرض باختصار الوصف النظري للأبعاد الأساسية التي حددها آيزينك:

الانبساطية\الانطوائية: في عام 1920حدد يونغ نمطين رئيسين للشخصية وهما النمط المنطوي والنمط المنبسط . ورأى أنهما نمطان متناقضان، حيث يتجه الأول نحو العالم الداخلي والثاني نحو العالم الخارجي . وفي خمسينات هذا القرن وجد آيزينك نتيجة التحليل العاملي الذي قام به عاملاً مشابهاً من حيث السمات أطلق عليه تسمية عامل الانبساط،حيث تم إثبات وجود هذا العامل في دراسات مختلفة وعلى ثقافات متنوعة . وقد وصف آيزينك النمط المنبسط بأنه يميل نحو المخالطة الاجتماعية والاندفاعية والنشاط واللامبالاة والبسط والتفاؤل (Eysenck & Rachman, , 1972 : 24-26)، ويعتقد كل من يونغ وآيزينك أن هذه السمات موروثة. أما درجة بروز أو وضوح هذه السمات فتتعلق حسب رأي آيزينك بدرجة الإثارة والكف المسيطرة في الجهاز العصبي المركزي –التشكل الشبكي تحديداً (عبد الخالق،1987 :179، 267-274)، حيث يسبب الانحراف في توازن الإثارة والكف في التشكل الشبكي في أن يكون المنبسطون أقل قابلية للإشراط من المنطويين (Fiedler, 1994, : 240) . وقد حاول آيزينك إثبات هذه العلاقة في كثير من الدراسات إلا أن تفسيرها ما زال مثيراً للجدل (Amelang & Bartussek,1985: 285)، عبد الخالق، 1987 :245؛ تايلور وآخرين، 1996: 284-285). أمانمط الانطوائي فهو عكس النمط المنبسط . إذ يتصف بالهدوء والميل للتأمل والعزلة، غير اندفاعي ويعالج الأمور بروية وقليل الانفعال وشكاك . ويرى آيزينك أن الانبساطيين يمتازون على مستوى القشرة الدماغية بدرجة ضعيفة من الإثارة في حين أنها قوية عند الانطوائيين، الأمر الذي يعزز من فرضية الأساس البيولوجي للشخصية (آيزينك، 1996: 69-72).

بعد العصابيةتمثل بعد العصابية بعداً مستقلاً عن بعد الانبساطية \الانطوائية حيث تمثل العصابية البعد الثاني المهم من أبعاد الشخصية عند آيزينك، ويعرفه بأنه انفعالية غير مستقرة وشديدة، تجعل الشخص ذو استعداد مسبق إلى تطوير أعراض عصابية في مواقف الضغوط (الإرهاق) الشديدة excessive stress

(Eysenck,1976: 27). ومن السمات المميزة لهذا البعد تقلب المزاج والأرق والعصبية ومشاعر النقص والقابلية للإثارة، و يشكو الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا الـ بعد من أعراض نفسية جسمية كالصداع والاضطرابات الهضمية والأرق...الخ (تايلور وآخرين،1996 : 283). ويشير آيزينك إلى أن الأعراض العصابية ما هي إلا ردود أفعال reaction شديدة للجهاز العصبي الإعاشي vegetative حيث ترتبط العصابية بدرجة كبيرة بعدم استقرار انفعالي موروث للجهاز العصبي المستقل (Eysenck & Rachman, ,1972: 34-45). والدرجة العالية من سمة العصابية لا تعني إطلاقاً أنه لابد للشخص المعني أن يعاني من اضطراب عصابي حاد.

ويشير كل من أميلانغ وبارتوسك (Amelang & Bartussek, 1985, : 279) وعبد الخالق (1987، : 174) نقلاً عن فيرنون أنه في نموذج الشخصية عند كاتل يظهر عامل قريب من حيث المحتوى مع بعد العصابية عند آيزينك . وكان كاتل قد وصف هذا العامل تحت بعد "القلق" يحتوي على الأبعاد الثانوية التالية : عدم الاستقرار الانفعالي والشك، ومشاعر الذنب والتوترات الناجمة عن الإحباط والصراعات والافتقار إلى الحزم وعوز المثابرة (تايلور وآخرون،1996 : 273). وتعتبر أبعاد الانبساط والعصابية من الأبعاد التي يتوفر حولها في المراجع المتخصصة إجماع واسع نتيجة الثبات الذي تتمتع به مهما اختلفت طرق القياس المستخدمة (عبد الخالق،1987: 200).

بعد الذهانية: يُعتقد أن هذا البعد يميز الأشخاص الذين يميلون للذهان بصورة خاصة و السيكوباتية الواضحة (خاصة الذين يعانون من اضطراب أساسي في الشخصية المضادة للمجتمع primary anti-social personality disorder، بعكس الأشخاص الذين يعانون من سيكوباتية ثانوية secondary psychopathia التي صنف آيزينك تحتها الانحرافات المتعلقة بالشخصية في سياق اضطرابات نوعية [عصابية] ذهانية (Fiedler, 1994, :240-241) . ويعتبر كل من بعد العصابية والذهانية بعدان مستقلان عن بعضهما . ويتصف الأشخاص الذين يظهرون وضوحاً مرتفعاً في سمات هذا البعد بالبرود ة والقساوة والعدوانية التي تؤدي إلى

نمط شخصية مضادة للمجتمع ومتمركز حول الذات والتبلد (عبد الخالق، 1987 : 181).

الخصائص الشخصية للأحداث الجانحين .

إن الشخصية (Personality) هي نتائج التنظيم الديناميكي المتكامل للخصائص النفسية والعقلية والمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها ، وبالتالي فإن دراسة الشخصية الجانحة لا تقتصر على أبعاد فردية فقط بل تحتوي على إبعاد نفسية واجتماعية لذلك فإن نمط شخصية الحدث الجانح هو نتاج للعلاقات والعمليات التي ترتبط بالمجتمع العام والمجتمعات المحلية والنظم والأنساق الاجتماعية السائدة في كل منها بالإضافة إلى العوامل التكوينية البيولوجية لهذا الحدث .

وقد أشارت كثير من الدراسات التي تناولت شخصية الأحداث الجانحين بالتحليل والتفسير مثل دراسة" ايفي بنت" Ivy Bennett إلى أن كثيراً من الإحداث الجانحين غير اجتماعيين وتنقصهم العلاقات مع الآخرين مما أدى إلى ضعف علاقاتهم الاجتماعية وأن الحدث الجانح يميل لأن يكون مشاغباً وينقاد بسهولة إلى مصاحبة رفقاء السوء وأن الكثير منهم لا يعتنون بنظافتهم الشخصية وغير مهذبين ، وكذالك من الخصائص لأنماط شخصياتهم عدم الواقعية وعدم الإحساس بالمسؤولية وكذلك الاندفاع والتهور وسهولة الإثارة والشعور بالإحباط وعدم الثقة بالنفس والشعور بالذنب والتشاؤم والاستياء من الآخرين والميل الى الهدم وحب العنف والتخريب (الشبول، 1998) .

وفيما يلي استعراض للنظريات التي تحدثت عن الشخصية وأبعادها وسوف يتم تبني نظرية أيزنك لأسباب عدة أهمها :

1 - شهرة هذه النظرية وبساطتها .

2 - وضوح مفاهيمها .

3 - قدرتها وقوتها التفسيرية للشخصية وأبعادها المختلفة .

انحراف الأحداث من الناحية القانونية :

يعتبر الحدث منحرفاً إذا قام بفعل ما يعاقب عليها لقانون ويرى بول تابان Paull Tappan أن السلوك المنحرف مهما استنكره الناس فإنه لا يدخل في نطاق السلوك الإجرامي ما لم ينص القانون الجنائي على ذلك(يونس، 1967) .

ويعرف جيمس بلانت (James Plant) الأحداث المنحرفين بأنهم الصغار اللذين يستجيبون لعدم التوافق بدرجة خطيرة ومتزايدة وبوسائل عدوانية متنوعة (العصرة، 1974) .

ويعرف إسماعيل (1984) السلوك المنحرف بأنه خروج على العرف والأوضاع الاجتماعية السائدة وخروج على قوانين المجتمع كذلك فإن الانحراف من وجهة نظر علماء الاجتماع يعني" ذلك السلوك الذي يقوم به الحدث منتهكاً معياراً معين أصل وجود دافع معين أو لوجود مجموعة من العوامل والظروف أو الضغوط التي يخضع لها الفاعل (غيث، 1967) .

أما الانحراف من الناحية النفسية فإن علماء النفس يختلفون عن علماء الاجتماع في تعريف انحراف الإحداث بحيث يشمل هذا التعريف الشخصية بكل أبعادها ويقولون أن ظاهرة انحراف الأحداث تنشأ نتيجة سوء تكيف احدث وعدم توافقه وكل هذا يرجع إلى اضطراب شخصية الحدث المنحرف، (الدوري ،1985) .

الانحراف على أساس الدور كما يقول بيكر (Peker ,1963) بأن هذا الاهتمام يجب أن لا يكون منصباً على الشخص الذي يرتكب فعل الانحراف مرة ولكن على الشخص الذي يحافظ على نمط كالانحراف لفترة زمـ نية طويلة ويجعل من الانحراف طريقة للحياة .

نظرية جوردن Jordan,1890

وهي من أوائل النظريات الحديثة في الشخصية والتي تفترض أن هناك نمطين متقابلين لسمات ودون تجاهل أن هناك سمات تقع بين النمطين تميز مجموعة كبيرة من الأفراد والتقسيم الرئيسي لجوردان Tordan عبارة عن قطبين متقابلين الـنمط المتأمل Reflective Type في مقابل النمط النـشيط Aetive Type بالإضـافة

لذلك يميل أصحاب النمط المتأمل إلى أن يكونوا أكثر انفعالية من أصـــحاب الــنمط النشيط .

وجوردن الذي يعد من أول من كتب عن النظريات الحديثة فـــي الشخـــصية، افترض وجود نمطين مت قابلين للسمات ولم يستبعد وجود درجات متوسطة بين هذين النمطين ويتركز تقسيم جوردن بـــ :

1 - النمط المتأمل Reflective Type

2 - النمط النشيط Active Type

إلا أن هذه النظرية تعرضت للنقد الشديد من يونج Young الذي وحـــد بـــين النمط الأقل انفعالية والأكثر نشاطاً والنمط المنبسط و بين الـــنمط الأكثـــر انفعاليـــة والأقل نشاطاً والنمط المنطوي (عبدالله).

ووضع جوردن تعريفاً للشخصية بواسطته تتضح المعالم الرئيسية لنظريته.

تعريف الشخصية : هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية الفيزيقية التي تحدد طابعه المميز في السلوك والتفكير .

1 - التنظيم الدينامي :الشخصية مهما كانـــت منظمـــة إلا أنهـــا متغيـــر ة باستمرار وأن الشخصية تختلف في سلوكها قبل وبعد الخبرة التي تتعرض لها.

2 - الأجهزة النفسية الفيزيقية : وهذا يذكرنا بأن الشخصية ليست عقلاً خالصاً ولا جسماً وأعصاباً إنما هي جسم وعقل وأعصاب جميعها تحدد الـــسلوك ويتولد سلوك الشخص من الداخل نتيجة لبنية الشخصية .

3 - الطابع المميز في السلوك : وهذا يتناول جميع أنماط السلوك والتفكير سواء ما اتصل منها بالتوافق مع البيئة أو ما لم يتصل بهـــذا التوافـــق (جـــابر 1986).

نظرية جروس O.Gross , 1902

افترض جروس وجود بعد فسيولوجي لبعد ا لانبساط وكان يرى أن هناك نمطين أساسيين للشخصية يطلق عليهما النمط الضيق - العميق Narrow–Deep والنمط الواسع السطحي وهذان النمطان يتحددان على أساس القدر النسبي مما أسماه الوظيفة الأولية Primary Function والوظيفة الثانوية Secondary Function وهذه الوظائف عبارة عن العمليات العقلية والانفعالية .

نظرية هايمنز Heymans,1909

اهتم هايمنز في دراسة الشخصية وأنماطها حيث أضاف ثلاثة إضافات كل لها قيمتها في دراسة الشخصية وهي كما يلي :

1- قياس النفس : وأول من تحقق من أهمية النظر إلى العلاقات الموجودة بين السمات بطريقة كمية و اقترح استخدام الطرق الارتباطية وحاول أيضاً أن يجرب طرق تجميع هذه الارتباطات وقد سبق إلى استخدام التحليل العاملي.
2- الدراسة التجريبية : لم يكتف هايمنز بملاحظة السلوك اليومي لتأسيس الشخصية فقد قام بدراسة تجريبية لقياس الفروق الفردية في السلوك حيث أطلق على دراسته مؤخراً (تجارب في الشخصية).
3- المنهج الاستدلالي : وهذا بعد أن تأكد هايمنز أن العلم مرتبط بطريقة وثيقة باستخدام المنهج الاستدلالي الفرضي (سفيان 2004).

نظرية كيمف E. Kempg , 1921

وهو أول من افترض وجود جهاز عصبي لهذه السمات أو الميول وهو يقول أن سيطرة الجهاز العصبي اللاإرادي (الذاتي) والجهاز العصبي المركزي فالانطوائي يتميز بأن جهازه العصبي المركزي أكثر ارتقاء وسيطرة ولذلك نجده أكثر تعرضاً للكف .

نظرية سذرلاند (Edwin Sutherland,1939)

في نظرية الترابط الفارقي فيشير إلى أن السلوك هو سلوك اجتماعي متعلم وهو

يد مؤثرات خارجية تلقاها الجانح من الجماعة الجانحة المنتمي إليها ، أي أن السلوك المنحرف يتعلم كما يتعلم أي سلوك آخر بواسطة التفاعل الاجتماعي من الأفراد الآخرين في عملية الاتصال وهذا التعلم ضمن الجماعات الأدلة كجماعة الأسرة والعمل واللعب يتضمن طرق ارتكاب الجر يمة وتعلم الدوافع الخاصة والحوافز والمواقف وكذلك مبررات السلوك الاجرامي (التوايهة، 1985) .

نظرية كرتشمر "Kretschmer,1921"

قدم ارنست كرتشمر " Earnest Keretschmer" أربعة أنماط جسمية وارتباطاتها بخصائص الشخصية وهي كما يلي :

أ- **النمط المكتنز :** تتميز البنية الـ ممتلئة والإطراف القصيرة وهو يمتلك شخصية منبسطة ومعرضة لتذبذبات في المزاج هذا النمط من الأشخاص إذا أصيب بمرض عقلي فإنه يميل إلى جنون الهوس الاكتئابي .

ب- **النمط الواهن :** ذو البنية النحيلة والإطراف الطويلة يمتلك شخصية انطوائية هذا النمط عندما يصاب بمرض عقلي يميل إلى جنون الفصام .

ج- **النمط الرياضي :** ذو البنية القوية والصلبة والعضلات القوية وتبدو عليه ميولاً انطوائية سببية .

د- **النمط المشوَّة :** يتميز جسمه بعدم التناسق ولهذا فهو لا يُصنف تحت أي من الأنماط السابقة ويكون مزاجه انطوائي (المليجي، 2001) .

نظرية شلدون Sheldon , 1899

أجرى ويليام شيلدون تحليلات لعدة الآلا فمن الصور الفوتوغرافية ، وقد وجد ثلاثة عوامل أساسية مسئولة عن الاختلافات التي لاحظها وأن غلبة أحد العوامل على الأخرى يمكن أن يكون مسؤولاً عن الاختلاف في أنماط الأجسام الموجودة.

إن الأساسي التشريحي لنظرية شلدون يـ نحصر في أن الجنين الإنساني توجد به ثلاثة طبقات من الأنسجة وهي : طبقة الجنيني الجرثومية الداخلية (أي الأدمة الباطنية)، الطبقة الوسطى والطبقة الخارجية (أي الظاهرة) وأن أبنية الجسم عامة

التي تنمو من النسيج الباطني هي الجهاز الهضمي والأمعاء والتي تنمو من الـ طبقة الوسطى هي العظام والعضلات وتلك التي تنمو من الطبقة الخارجية هي الجهاز العصبي والجلد .

وبناءاً على هذه المكونات الثلاث التي توجد م \جميعها في كل فرد قام شلدون بتصنيف الأنماط الجسمية للناس حسب درجة غلبة أحد المكونات الثلاث على الاثنين الآخرين، وهذه الأنماط هي :

1 - النمط الباطني: Endomorph ويغلب عليه نسبياً الاستدارة الناعمة في أجزاء الجسم المختلفة مع وجود جهاز هضمي معوي كبير .

2 - النمط الأوسط: mesomorphy ويغلب عليه نسبياً العظام والأنسجة والوصالات العضلية وهو ذو بنية عضلية قوية .

3 - النمط الظاهري: ectomorphy ويغلب عليه النحافة والطول والضعف ومساحة سطحية كبيرة بالنسبة إلى وزن الجسم وله عظام طويلة رقيقة ومنح وجهاز عصبي مركزي كبير نسباً .(المليجي، 2001) .

نظرية ماكدوجل 1929 W. Macdo gall

ماكدوجل الذي كتب عن انماط الشخصية المختلفة الانبساط – الانطواء أحد عوامل المزاج البسيطة حيث رأى ماكدوجل أن الأشخاص ينقسمون إلى قسمين :

1 - الانبساطيون النموذجيون .

2 - الانطوائيون النموذجيون .

ويمكن تفسير ذلك لتلك السمة لوجود عامل كيميائي له أثر واضح وهو إفراز الغدة الدرقية ويبدو ذلك أكثر وضوحاً بالزيادة والنقص في إفراز الغدة الدرقية وما له من علاقة وثيقة في سمتي الانبساط – الانطواء.

فنقص إفراز الغدة الدرقية يفسر حالة الانطواء والعكس فإن زيادة إفراز الغدة الدرقية يفسر حالة الانبساط.

إلا أن هذه النظرية كغيرها من العديد من النظريات لم تسلم هي الأخرى من النقد حيث اكتفى مما تبعوه في القول أن هذه النظرية بحاجة إلى بحوث مستقبلية أكثر دقة (عبد الله 1996).

النظرية السلوكية 1849-1936

وتجارب هذه النظرية بدأت من قبل العالم الفسيولوجي إيفان بافلوف ثم ما لبثت أن انتقلت إلى أمريكا حيث تبعها كل من ثورندايك وسكنر وجثري واعتمدت هذه النظرية في دراستها للشخصية والسلوك الإنساني المنهج التجريبي والسلوك من وجهة نظرهم عبارة عن استجابة لمثيرات .

فالأستاذ يسأل (المثير) والطالب يجب (استجابة) وأن تبتسم لشخص ما (مثير) يرد عليك بالابتسامة (استجابة) وإذا أتاك ضيف وقابلته بارتياح يرتاح منك وإذا رأيت سيارة مسرعة فإنها تثير عندك الخوف فتستجيب لها بالابتعاد عنها (سفيان 2004).

أما المفاهيم الأساسية للنظرية السلوكية فهي :

1- العادة : وهي إحدى المفاهيم الأساسية في نظرية (م-س) حيث (م) مثير (س) استجابة والتي ترتكز عليها عملية النمو والتعلم والعادة هي وصلة بين المثير والاستجابة لأن الشد خصية تتكون أساساً من العادات التي هي اليوم تتغير مع النمو والزمن، والعادات تتغير من شخص لآخر حتى بالأخير تختلف كل شخصية عن الأخرى.

2- الباعث : وهو المنبه الذي يدفع الفرد للنشاط أو هو مثير السلوك والبواعث منها أولية مثل الجوع والعطش والجنس والألم.

3- الباعث الثانوية : وهي تنتج نتيجة تأثر الفرد بعدد كبير من البواعث المشتقة أو المكتسبة والتي يطلق عليها البواعث الثانوية وهي تكتسب خلال عملية النمو وتصل إلى حد توجيه السلوك. (السرخي، 2002).

يونج 1875 - Young,1961

تتداخل نظريته مع نظرية فرويد في تكون الشخصية وبنائها وإن اختلفت معها في نواحي هامة فقد استخدم يونج مصطلح الأنا للإشارة إلى العمليات التي هي شعورية تماماً في حين أكد فرويد أن أنشطة الأنا لا شعورية ورغم احتفاظ يونج في المفهوم الثلاثي في بناء الشخصية (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) إلا أنه لجأ إلى توكيد مفهوم الذات (Self) باعتباره البناء الذي يحدث التوازن بين الغرائز الحيوانية في الإنسان وإرثه الروحي والإنساني وتتضمن نظرية يونج نمطين من أنماط الشخصية:

1 - النمط المنبسط (Extrovert) وهو الذي ينتجه نحو الآخرين والعالم الخارجي ويميلون إلى التعامل بشكل أوسع مع البيئة الاجتماعية .

2 - النمط المنطوي (Introvert) وهو أكثر اهتماماً بنفسه والعالم الداخلي ويميلون إلى التعامل مع عالمهم الداخلي الذي يتضمن الأفكار والمشاعر الداخلية للفرد.

مراحل بناء الشخصية عند يونج :

إن الشخصية تتكون من مجموعة من الأنظمة المنفصلة والمتباعدة وهي كما يلي:

1 - الأنا Ego هو العقل الشعوري الذي يمثل الوعي أو الشعور المتمثل فيما يقوم به الإنسان من عمليات الإدراك والتفكير والتذكر والإحساس.

ويقصد بالتفكير أن الفرد يحاول أن يفهم ويدرك طبيعة العالم بنفسه ويقصد بالشعور الخبرة الذاتية للفرد من لذة وألم وفرح وحزن وخوف وحب . أما الإحساس فيقصد به إدراك العالم على حقيقته وواقعيته ، أما الحدس أو الإيحاء فيراد به تخطي الفرد للحقائق والأفكار والمشاعر.

أما ما يؤخذ على هذه النظرية من انتقاد شأنها شأن العديد من النظريات في العلوم الاجتماعية هي أنها في الواقع أكثر تعقيداً بكثير مما يظن الناس

فالفرد يمكن أن يكون منبسطاً مفكراً ولكنه في الوقت نفسه منطوياً في وظيفة الحدس (خوري، 1991).

2- اللاشعور الشخصي The personal Unconsciousness

ويتكون من خبرات كانت في الماضي شعورية ولكنها كبتت أو قمعت أو أهملت أو نسيت أو أنها كانت ضعيفة منذ البداية .

3- العقد Complexes

وهي تجمع من الأفكار والمدركات والذكريات والوجدانات وهي أشبه بالمغناطيس الذي يقوم بجذب الأفكار المتشابهة حتى تتطور هذه التجمعات لدرجة أنها تجعلها تسيطر على سلوك الفرد وتتولى مهام توجهه .

فعقدة الرغبة في السيطرة والتفوق واستخدام القوة والعنف تتكون من المشاعر والأحاسيس الخاصة التي تنبع من داخل الشخص إضافة إلى تأثير الخبرات المكتسبة والعوامل البيئية فإذا قويت هذه العقدة فإنها تسيطر على سلوك الفرد وتوجيه القوى النفسية لتحقيق أهدافها . ويضرب يونج مثالاً لسيطرة هذه العقدة على أفكار هتلر حيث سيطرت أفكار الزعامة على سلوكه.

4- اللاشعور الجمعي The Collective Unconsciousness

وهو مخزن الذكريات الموروثة عن الأسلاف الأقدمين وهو تراكم الخبرات المتكررة عبر الزمن .

5- الأنماط الأولية Archetypes

وهي أنماط السلوك التي توجه سلوك الفرد إلى منبسط – متزن – منفعل وإذا حدثامتزاج بين هذه الأنماط فإنها أ يضاً تظهر أنماط سلوكية جديدة فعند امتزاج النمط الأول للرجل المسن مع النمط الأول للرجل البطل فإنه ينتج (الملك الفيلسوف) وامتزاج النمط الأول للبطل مع النمط الأول للشيطان ينتج (القائد الشيطان) كما هو الحال عند هتلر حسب وصف يونج.

6- الضل Shadow

ويمثل هذا الجانب الأفعال الشريرة أو السلوك المنحرف ويحس به الإنسان أحياناً بما نسميه نحن الذنب أو الندم .

7- القناعة:

والقناعة نمط أولي نشأ نتيجة تفاعلات الإنسان الاجتماعية وهو ينشأ نتيجة الصراع بين المطالب الخارجية للمجتمع والمطالب الداخلية للا شعور الجمعي.

8- الأنيما والأنيموس

وهما نمطان أوليان الإنسان كما يقول يونج حيوان ثنائي الجنسية فالصفات الأنثوية في الذكر تسمى الأنيما والصفات الذكرية في الأنثى تسمى الأنيموس بمعنى أن شيئاً من الجنس الآخر في كل من الجنسين .

9- الذات (Self)

وهي تعني تكامل الشخصيـة في جوانبها المختلفة وتتجمع حولها جميع النظم الأخرى وهي تمد الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات (السرخي 2002).

نظرية ايزنك Eysenck

1- المرحلة الأولى (1947) .

وهي من المراحل التمهيدية للنظرية وحاول ايزنك تقديم تصور أولي ومباشر لمفهوم الانبساط – الانطواء، حيث بلور هذا الاتجاه ، حيث تتقارب وجهات النظر المفسرة لهذا المفهوم وأحياناً تتباعد ، حيث اعتبر الكثيرون من علماء النفس المختصين في ميدان الشخصية أن هذه المحاولة هي إحياء لاهتمام انتهى، ظهر هذا بعد إحجام الكثيرون عن القراءة عن الانبساط وعدم تأيـ يدهم البحث داخل حدود الشخصية وعدم البحث عن حلول للمشكلات الخاصة بهذا المفهوم والتي تركت معلقة ولم يتوصل أحد إلى حل إلاَّ أن ايزنك رأى أن هذه الظروف قد يكون لها مميزات واضحة تجعل الباحث يعمل في إطار

مناخ أكثر هدوءاً لصياغة نظريته وإجراء بحوثه ، ثم ظهر اتجاه ايزنك الجديد للاهتمام بموضوع الانبساط فوضع الخطوط العريضة والرئيسة للبحوث المستقبلية .

2 -المرحلة الثانية للنظرية (ايزنك Eysenck , 1957) .

توصل ايزنك خلال المرحلة الثانية إلى صياغة جديدة لفروض النظرية التي اعتمد في صياغته لها على نظريات التعلم الحديثة وخاصة نظرية " هل C.L. Hull" ونظرية افلوف I.P.Pavlov فالفرض الأساس لنظرية ايزنك بخصوص الإثارة والكف يرجع بوجه خاص إلى التكوينات الفرضية لهذين المفهومين فالإثارة والكف عبارة عن عمليات عصبية فرضية يعتمد عليها بدرجة كبيرة في اكتساب السلوك وانطفائه فالتصور الأساسي لهذه النظرية يربط بعد الانبساط – الانطواء بمسلمة الأساس العصبي الخاصة بتوازن ميول الإثارة – الكف والتي تميز الجهاز العصبي .

فالانبساط – الانطواء، كأحد إبعاد الشخصية يبدو على انه مفهوم تفسيري أو متغير بسيط يربط بين الجوانب الفسيولوجية الإثارة الكف والجوانب السلوكية المختلفة .

ويوضع الشكل التالي العناصر الأساسية لهذه النظرية بشكل مبسط . (جابر، 1986)

الجدول رقم(1)

العناصر الأساسية لنظرية **Eysenck**

المستوى		الظاهرة	
السيكاتيري الاجتماعي	1 -	نمط الاضطراب	الانطوائيين : ديستيمون الانبساطيون : هستيريون
الشخصية	2 -	التنشئة الاجتماعية	عند الانطوائيين : جيد عن الانبساطيون : سيئ
	3 -	تشريط الخوف	عند الانطوائيين : جيد عن الانبساطيون : سيئ
التعلم / الانفعال	4 -	القابلية للتشريط	**الانطوائيين : ديستيمون** الانبساطيون : هستيريون
الفسيولوجي	5 -	توازن الاثارة والكف	الانطوائيين : وجو قابلية للأثارة الانبساطيون : وجود قابلية للكف

فالانطوائيون يتميزون بمستويات مرتفعة من القابلية للإثارة في مستوى اللحاء ومستويات منخفضة من الكف في مستوى اللحاء أيضاً ، بينما يتميز الانبساطيون بعكس ذلك تماماً أي بمستويات منخفضة من القابلية للإ ثارة وبمستويات مرتفعة من الكف، وأقام ايزنك وتلاميذه بعدد ضخم من البحوث التجريبية بناءاً على الفروض المستمدة من النظرية والتي أخرى معظمها على مجموعتي الهستيريين والسيكوباتيين من ناحية والديستيميين من ناحية أخرى وهي سلسلة متنوعة من العمل التجريبي أهتم فيها بمفاهيم التعلم والتشريط والاختزان العصبي .

الأسباب المؤدية إلى الانحراف :

ظهرت عدة اتجاهات في تفسير السلوك الجانح منها عوامل فردية وعوامل

اجتماعية وعوامل عامة أم الأسباب الفردية فيمكن تقسيمها إلى :

1- العوامل الوراثية : كانتقال الصفات الوراثية من جيل إلى جيل بواسطة الموروثات الموجودة في الخلية .

2- العوامل الجسمية : كالتقلبات التي تحدث في جسم الإنسان وتجعله يختلف عن الآخرين كالغدد الصماء واضطرابات النمو والمرض .

3- العوامل النفسية : وهي الضغوط التي يتعرض لها الفرد فليجأ إلى السلوك المنحرف كالتوتر النفسي والانطواء ، العزلة، وكذلك العدوان (عبد الرحمن وآخرون، 1983) .

ويرى بعض الباحثين أن كثيراً من حالات السلوك المنحرف ترجع إلى دوافع لاشعورية تكونت في الفترة الأولى للنمو النفسي للشخص الجانح (عبيد، 1972) .

4- العوامل الاجتماعية : ترى بعض النظريات والدراسات الاجتماعية أن الانحراف ظاهرة اجتماعية لا يمكن أن تفهم إلا من خلال دراسة بنية المجتمع ومؤسساته المختلفة كما ترى أن الانحراف ينشأ عبر تفاعل الفرد مع عناصر بيئته (السراج، 1981) .

ومن بين العوامل الاجتماعي :

أ- الفقر : حيث يشير هيلي (Healy) في دراسته أن 5% من الحالات التي درسها كان السبب في انحرافها الفقر .

ب- الأسرة : وهي المجتمع الأول الذي يتعامل معه الطفل وهنا لا بد من الإشارة إلى التفريق بين الأسرة السوية والأسرة غير السوية فالأولى تشبع حاجات الطفل النفسية والعاطفية من حنان وحب وغيره والثانية تفتقر لمستلزمات الطفل وبالتالي تقود أبنائها إلى الانحراف .

ومن العوامل الاجتماعية الأخرى سوء الأحوال السكنية والمساكن المزدحمة والمتلاصقة والانهيار المادي للأسرة والعلاقات الأسرية المتوترة والمضطربة (عبد الرحمن وآخرون، 1983) .

أما العوامل العامة فيمكن القول أن دور المدرسة وشلة الأصدقاء ونوع المهنة .

على أية حال فإنه يمكن القول أن الإحداث لا يقومون بالسلوك المنحرف إلاَّ إذا توافرت معظم العوامل السابقة وتفاعلت مع بعضها البعض (حيدر، 1987).

2. 2 الدراسات السابقة وذات الصلة :

استخدم استخبار آيزينك في البلدان العربية بترجمات مختلفة في دراسات عديدة. فقد استخدم (المشعان، 1993) استخبار آيزينك الذي قام بتعريبه مصطفى سويف، والذي يتألف من (90) عبارة في دراسة الشخصية وبعض اضطراباتها لدى طلاب الكويت. وقد دُرِسَتْ أبعاد العصابية والانبساطية والذهانية وتم استبعاد بعد الكذب ووجدت هذه الدراسة فروقاً جوهرية بين الذكور والإناث في مقياس الانبساط والعصابية لصالح الإناث، في حين كان الفرق دالاً في بعد الذهانية لصالح الذكور.

وفي دراسة (محمد، 1995) للأبعاد الأساسية للشخصية وأنماط التعلم والتفكير عند طلاب المرحلة الثانوية والجامعية من الجنسين في دولة الإمارات ظهرت فروق بين الجنسين وبين عينات المرحلتين الجامعية والثانوية في أبعاد العصابية والانبساطية والكذب والذهانيةفذكور المرحلة الثانوية أكثر ميلاً للانبساط وأقل ميلاً للعصابية والكذب من الإناث في المرحلة الثانوية . في حين ظهرت فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في الذهانية والانبساط (الذكور أعلى) وفي والكذب والعصابية (متوسط الإناث أعلى). أما من حيث المرحلة الدراسية فقد كان الذكور الجامعيون أكثر ميلاً للانبساط من الذكور في المرحلة الثانوية، وهؤلاء كانوا بدورهم أكثر ميلاً للعصابية والكذب من الذكور الجامعيين . كما كانت إناث المرحلة الثانوية أكثر ميلاً للعصابية والكذب من إناث المرحلة الجامعية.

كما استخدمت (الناصر، 1996) بعدي الانبساطية والعصابية من استخبار آيزينك الذي عربه أحمد عبد الخالق لدراسة العلاقة بينهما وسلوك النمط "أ"، حيث وجدت ميلاً عصابياً لدى الإناث أقوى منه لدى الذكور، في حين لم تجد فروقاً دالة بين الجنسين في بعد الانبساطية.

في دراسة (الأنصاري، 1999) لاستخبار آيزينك على عينات كويتية وجد فروقاً جوهرية بين الجنسين على مقاييس الذهانية والعصابية والكذب، فقد كان الذكور أكثر ميلاً للذهانية بالمقابل كانت الإناث أكثر ميلاً للعصابية . كما حقق الذكور درجات أقل من الإناث على بعد الكذب، ولم تظهر فروق جوهرية بين الجنسين في سمة الانبساطية. كما كشفت هذه الدراسة عن ارتباطات دالة بين كل من الذهانية والعصابية والتشاؤم وبين العصابية والكذب والطيبة وبين الانبساطية والعصابية والخجل الاجتماعي والقلق الموقفي والخجل . وارتبطت الذهانية والانبساطية والكذب بيقظة الضمير وارتبطت العصابية والكذب بالطيبة.

اما دراسة (عبد الخالق، 1991) التى أجريت على عدد من العينات المصرية (طلاب ثانوى وجامعة ، ممرضات، ربات بيوت، أطباء،مدرسين من الجنسين وأخصائيات اجتماعيات، معيدات ، مساجين،عصابيون من الجنسين ، ذهانيون من الجنسين) قوامها (1704) تراوحت أعمارهم بين 15 إلى 45 عاما، بهدف التحقق من بعدى العصابية والانبساط تبعا لنظرية" آيزنك" . وقد تم تطبيق قائمة آيزنك للشخصية (EPI) أجريت تحليل عاملى لمعاملا ت الارتباط المتبادلة بين بنود قائمة أيزنك للشخصية بطريقة المكونات الاساسية ، ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس وتدويرا مائلا بطريقة البتروماكس ، وقد تم استخراج عاملين الأول أطلق عليه عامل العصابية والثاني أطلق عليه عامل الانبساط . وتكشف المقارنة العامة بين كل من التدوير المتعامد والمائل أن معالم العوامل لم تتغير رغم اختلاف المنظور النظري لكلا النوعين من التدوير . وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسات" آيزنك" فى استقلالية بعدى الانبساط والعصابية .

كما قام (Ibrahim & Budek, 1986 ,) بدراسة أجريت على عينة مصرية قوامها (316) من طلاب جامعة الإسكندرية بواقع (164) طالب و (152) طالبة، طبق عليهم استخبار عوامل الشخصية لستة عشر (PF- 16) واستخبار آيزنك للشخصية (EPQ) . أجرى تحليل عاملى بطريقة المكونات الأساسية، أعقبه تدوير متعامد للمحاور بالفاريماكس للمقياسين، وقد كشف هذا الأجراء عن استخلاص ثلاثة عوامل (الانبساط، العصابية، الذهانية) مما يؤكد عمومية الأبعاد الثلاثة الأساسية

للشخصية . في حين عندما أجرى نفس التحليل العاملى على مقياس (16-PF) وقد أسفر التحليل العاملى على استخلاص عاملين(الانبساط والعصابية) .

أما دراسة (فرج وحافظ، 1986) حول التصنيف العاملى للانبساط والعصابية والتى أجريت على عينة قوامها (540) طالبا سعوديا من الذكور فقط من المسجلين بإحدى الجامعتين : الملك سعود، والإمام محمد بن سعود الإسلاميةبمدينة الرياض . واستخدم في هذه الدراسة قائمة آيزنك للشخصية (EPI) والتى تقيس الانبساط والعصابية والكذب . أجرى تحليل عاملى لمعاملات الارتباط المتبادلة بين بنود القائمة بطريقة المكونات الأساسية، ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس . وقد تم استخراج أربعة عوامل الأولأطلق على عامل الانبساط ، الثاني يشير إلى العصابية، الثالث أيضا يشير إلى العصابية، الرابع فهو عامل ضعيف من ناحية عدد البنود التى يتشبع بها وهى (4) بنود ثلاثة منها للكذب والرابع للانبساط .

وفى دراسة أخرى (فرج، والمطيرى، والنقيثان، 1986) التى أجريت على عينة قوامها (241)من الطلبة السعوديين فقط الم لتحقين بجامعة الملك سعود بالسعودية تراوحت أعمارهم بين 21 إلى 29عاما، طبقت عليهم بطارية من الاختبارات (مقياس الدفاعات الموجبة مقياس سوء التوافق العام ،مقياس نقد الذات ، مقياس العصاب، مقياس اضطرابات الشخصية،مقياس تكامل الشخصية ، مقياس الانبساط (EPI)، مقياس العصابية (EPI) مقياس الكذب (EPI)، مقياس الذهان). وأجرى تحليل عاملى للمقاييس المستخدمة بطريقة المكونات الأساسية، ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس وتدويرا مائلا بطريقة البروماكس، وقد تم استخراج ثلاثة عوامل فى كلا الطريقتين من التحليل ، أطلق على العامل الأول " الإتزان الوجدانى مقابل العصابية" فيحين أطلق ع لى العامل الثاني" تقدير الذات"، وقد أطلق على العامل الثالث" الذهانية" .

قام(عبد الفتاح، 1995) بدراسة عاملية على عينة قوامها (336) من الجنسين بالمرحلتين الثانوية والجامعة بدولة الأمارات العربية المتحدة وكان عدد الذكور (129) طالبا وعدد الإناث (207) . استخدم فى هذه الدراسة استخبار آيزنك

للشخصية (E.P.Q) ومقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير . أجرى تحليل عاملى بطريقة المكونات الاساسية لهوتيلنج ، أعقبه تدوير متعامـد للمحـاور بالفاريمـاكس لكايزر، ثمتدوير مائل بالاوبليمن لكارول . وقد كشف هذا الاجراء عن اسـتخلاص ثلاثة عوامل (الانبساط والعصابية والذهانية) مما يؤكد نظرية آيزنك فى عموميـة الأبعاد الأساسية الثلاثة للشخصية .

وهدفت دراسة (عبد الخالق وآخرون ، 1992) على فحص العلاقة بين سـلوك النمط "أ" وعوامل آيزنك للشخصية (الانبساط، العصابية، الذهانية، الكذب) مع بيان التركيب العاملى للمقاييس المستخدمة وذلك على عينة مصرية قوامها (114) مـن الموظفين بواقع (56) من الذكور و (58) من الإناث . وكان متوسط أعمار العينتين 32.4 $\pm$ 9.72وقد استخدم الباحثون استخبار آيزنك للشد خصية (EPQ) ومـسح جنكنز للنشاط (JAS) . وقد أجرى تحليل عاملى لمعاملات الارتباط بـين مقـاييس الدراسة بطريقة المكونات الأساسية ، وتم التدوير بالطريقة المتعامدة لعينة الـذكور والإناث كل على حده، وقد أسفر التحليل العاملى عن استخلاص ثلاثة عوامل مـن الذكور، وعاملين لدى الإناث . وفيما يختص بعينة الذكور تم تسمية العامل الأول - وهو ثنائى القطب - بأنه "عامل العصابية مقابل الانبساط ، وتشبع بـه مقياسـان : العصابية (EPQ)، الانبساط (EPQ) اما العامل الثانى اطلق عليه عامل "سـلوك النمط (أ) والانبساط" حيث تشبع به المقياسان : جنكنز للنشاط (JAS)، الانبـساط (EPQ) . أما العامل الثالث وهو ثنائى القطـب اطلـق عليـه" عامـل الجاذبيـة الاجتماعية أو الكذب مقابل الذهانية"، حيث تشبع سلبيا بمقياس الذهانيـة (EPQ) بينما تشبع إيجابيا بمقياس الكذب (EPQ) . وفيما يتعلق بالعوامل المستخرجة مـن عينة الاناث، أطلق على العامل الاول " عامل الجاذبية الاجتماعية فى مقابـل عـدم السواء" وهو يتفق إلى حد معين مع العامل الثالث فى عينة الذكور . أمـا العامـل الثاني للإناث فهو " عامل سلوك النمط (أ) والانبساط"وهو يتفق تماما مـع العامـل الثاني للذكور وبوجه عام جاءت نتائج الدراسة منـاقضة مع نتائج الدراسات التـي تعد العصابية والانبساط بعدين مستقلين (أحمد عبـد الخـالق ، 1987 ,Eysenck 1983) .

جدول (2)

السمات النموذجية لكل عامل من عوامل "آيزنك "(Eysenck,1985)

السمات	العوامل	
اجتماعى - منطلق - ثرثار - متجاوب - ملئ بالحيوية - قيادى - مسيطر.	الانبساط	Extraversion vs. Introversion
النهجية -الخجل - الذاتية - التصلب - الدقة - المثابرة -صامت -متحفظ -غير اجتماعى - متشائم -جاد -جامد -هادئ -متأمل ذاته - مخطط -صبور -طموح -مكترث.	الانطواء	الانبساط فى مقابل الانطواء
متوتر -انفعالى -متقلب -يشعر بالذنب - غير واقعى -مكتئب - خجول -قلق -منخفض فى تقدير الذات -مهمل -اتكالى -مصاب بالوساوس - غيرناضج -مثابر -حزين -حساس .	العصابى	Neuroticism vs. Ego strength.
وديع -معتدل المزاج -يعتمد عليه -يضبط نفسه - متأمل -دقيق -مخطط -القدرة على معالجة الضغوط.	الاتزان - قوة الأناة	العصابية فى مقابل الاتزان
عدوانى -متبلد -انانى -غيرودى -مندفع -مضاد للمجتمع -غير متعاطف - مبدع -صلب -قاس - حركى -غيرطموح.	Psychoticism	الذهانية

وقد برهنت دراسة " واطسون، كلارك، هاركنيس" (Watson Clark & Harkness, 1994) التى اجريت على (185) طالب وطالبة من احدى الجامعات الامريكية فى ولاية آيوا الأمريكية والتى استخدمت ثلاثة مقاييس للكشف عن عوامل الشخصية الاساسية وهى : مسح الأمزجة العامة (General Temperament Survey- GTS)، واستخبار آيزنك للشخصية (Eysenck Personality Questionnaire -EPQ) وإستخبار الشخصية المنقح لقياس العصابية والانبساط والصفاوه (NEO-PI-R) وقائمة العوامل الخمسة الكبرى (Big Five Inventory- BFI) . وقد أسفرت نتائج التحليل العاملى عن استخراج خمسة

عوامل للشخصية هى الأول : العصابية وهو عامل أحادى القطب . ويضم مقياس العصابية من (EPQ)، والعصابية من (NEO- PI-R) ومقياس الأمزجة السلبية من (GTS) والعصابية من (BFI) . والثاني عامل الانبساط وهوعامل أحادى القطب ، ويضم مقياس الانبساطية من (EPQ) و (NEO-PI-R) و (BFI) والأمزجة الايجابية من (GTS) . أما العامل الثالث فهو عامل ثنائى القطب بحيث يتشبع بتشبعات إيجابية بمقياس يقظة الضمير من (NEO-PI-R) و (BFI) وايضا بتشبعات سلبية من مقياس أبطال التثبيط من (GTS) ومقياس الذهانية من (EPQ) ومن هنا يمكن أن نسمى هذا العامل بعامل يقظة الضمير فى مقابل عدم القدرة على الكف . أما العامل الرابع فهو أيضا عامل ثنائى القطب بحيث يتشبع بتشبعات موجبة مع مقياس الطيبة من (NEO-PI-R) و (BFI) كما يتشبع سلبيا بمقياس الذهانية من (EPQ) وأبطال الكف من (GTS) وبالتالى يمكن أن نطلق على هذا العامل عامل الطيبة فى مقابل الذهانية . اما العامل الخامس فهو عامل أحادى القطب ويتشبع بتشبعات جوهرية موجبة مع مقياس الاصالة أو التفتح العقلى من (BFI) و-NEO) PI-R) وبالتالى يمكن تسمية هذا العامل بعامل الأصالة أو التفتح العقلى .

وفي دراسة لمارتين و كيركيلدي (Martin and Kirkaldy,1998) على عينة من مائة مفحوص نصفهم من الذكور والنصف الآخر الإناث من شمال أيرلندا حول العلاقة بين سمات الشخصية باستخدام 40 بنداً من استخبار آيزينك المعدل EPQ-R والاتجاهات نحو العمل (العمل الأخلاقي والإتقان والتنافسية ودافعية الإنجاز والإنجاز من خلال الالتزام وقيمة النقود والاتجاه نحو ادخارها)، ظهر أن الرجال يتمتعون بتنافسية وتوجه نحو المال أكثر من النساء، في حين أن النساء ليس لهن قيمة أكبر للعمل الأخلاقي من الرجال . وكانت النساء أكثر عصابية من الرجال، بينما كان الرجال أكثر ذهانية . كما ووجدت الدراسة ارتباطاً سالباً بين دافعية الإنجاز والعصابية لدى الجنسين و الذهانية لدى الذكور . وكان الارتباط بين الإتقان والانبساط دالاً عند النساء.

واستندت دراسة كيركيلدي و آخرو ن (Kirkaldy et. al,1998b) إلى المتغيرات السابقة المذكورة في دراسة مارتين و كيركيلدي التي تم الحصول عليها

من بيانات لدراسات سابقة أجريت في 53 دولة، بلغ مجموع أفراد عيناتها 14000 طالب جامعي. ومن النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة فيما يتعلق بالدول الأوروبية وجود ارتباط إيجابي بين الانبساط ودافعية الإنجاز و الإتقان والادخار، وارتبطت الذهانية بشكل سلبي بالعمل الأخلاقي ودافعية الإنجاز والإتقان.

ودرس كل من لينيرت و رامزاير (Lienert and Rammsayr, 1998) العلاقة بين دقة تقدير الوقت و الأبعاد الأساسية للشخصية لدى آيزينك من خلال تحليل التكرارات التوافقية التدريجي stepwise configural frequency analysis. تألفت العينة من 48 مفحوصاً من الذكور الذين طبقت عليهم الطبعة الألمانية من استخبار آيزينك للشخصية المعدل و مهمتين مختلفتين من حيث المدة الزمنية. أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين تحديد الوقت لفواصل زمنية قصيرة تبلغ أجزاء من الثانية و أبعاد مقياس آيزينك للشخصية . بينما كان تحديد الوقت لفترات زمنية أطول بين 1 -2ثانية مرتبطاً بشكل دال بالذهانية . وظهر أن تحديد الوقت كان أفضل في الدرجة المرتفعة من الذهانية أكثر من الدرجة المنخفضة منها، بالإضافة إلى أن أداء أفراد العينة من فئة الذهانية المنخفضة الانطوائيين كان ضعيفاً أكثر من أفراد العينة في التوافقات أو التشكيلات الأخرى من استخبار آيزينك للشخصية المعدل.

ومن جانب آخر أكدت دراسة باش (Bach ,1980) أثر الثقافة والبيئة واضطرابات الشخصية على ارتكاب جرائم القتل حيث تكونت عينة الدراسة من (17) قاتلاً من مختلف الجنسيات والأعمار ، وقد استخدم الباحث استبيان خاص بالعدوان يتكون من (20) بنداً بالإضافة إلى المقابلة الشخصية، وقد أوضحت الدراسة أن الأفراد القتلة لأزوا جهم لديهم دوافع مستترة متعلقة بالغضب والعدوان كما أوضحت الدراسة أن من دوافع القتل عدم استطاعة هؤلاء الأفراد على تسوية الخلافات الجنسية والتهرب من الصراع ورغبة في العدوان إلى جانب الفشل في تحقيق آمالهم الرومانسية.

كما أكدت دراسة Kang, 1979 (أبو شهبة، 1992) والتي هدفت إلى الكشف

عن المحددات النفسية للسلوك الإجرامي من خلال دراسة سمات شخصية الجناة على عينة بلغ عددها (78) مجرماً من مرتكبي جرائم العنف وعدد (48) مجرمة وقد استخدمت الدراسة اختبار بقع الحبر للوشاخ واختبار تفهم الموضوع وقياس الأنا وقائمة بك للاكتئاب، و قد أثبتت نتائج هذه الدراسة بأن مجرمي العنف لديهم قدر كبير من الاضطراب النفسي والاكتئاب والعدوان والكراهية وقد ربطت دراسة كراوفورد Crawford 1977 (السحلي، 1985) بين العداونية والسلوك الإجرامي من خلال تطبيق استبان العدوانية، ووجهة العدوان على عينة من السجناء بلغ عددهم (100) لهدف التحقق من نظرية ميجارجي Megargee التي تعبر أن الأفراد مبتدئي العداونية يكونوا عادة مفرطي التحكم ولهذا يعبرون عن عدوان أقل من الأفراد المعتادي العدوانية وقد اظهرت النتائج بأن السجناء حصلوا على درجات عالية على مقياس العدوانية.

كما أكدت د راسة الغامدي (1984) لمقارنة السمات المميزة لشخصية الجانحين وغير الجانحين في المملكة العربية السعودية حيث كان مفردات أهدافها التعرف على الفروق في العدوانية بين الجانحين وغير الجانحين وقد استخدم اختبار تفهم الموضوع TAT لقياس متغير العدوان على عينة مكونة من (29) جانحاً لدار ملاحظة جدة وأخرى مكونة من (29) من غير الجانحين وقد توصلت الدراسة إلى أن الجانحين أكثر عدوانية من غير الجانحين .

كما توجد بعض الدراسات في المملكة العربية السعودية التي تثبت العلاقة بين السلوك الإجرامي والعدوانية مثل دراسة الجودي (1987) لبعض السمات النفسية المميزة للأحداث الجانحين لعينة مكونة من (54)حدثاً مودعين بدار التوجيه بالطائف ومقارنتهم بمجموعة من طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة بمدن المنطقة الغربية بلغ عددهم (51) حدثاً حيث استخدم الباحث اختيار جصض للشخصية بكل أبعادها حيث أظهرت الدراس ة وجود علاقة بين الانحراف وإظهار العدوان وقد أكدت هذه العلاقة أيضاً دراسة (هيجان) 1985 لبعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بجنوح الأحداث حيث طبق الباحث مقياس جصض للشخصية

واستفتاء ماسلو للطمأنينة الانفعالية على عينتين أحداهما تجريبية والأخرى ضـابطة وتتكون كل واحدة من (100) مفحوص وقد أثبتت النتائج وجود علاقة قويـة بـين الجنوح والعداونية.

توجد بعض الدراسات التي أثبتت العلاقة بين السلوك الإجرامي وقوة الأنـا أو بعض مظاهر قوة الأنا مثل دراسة أوسونا ولانا Osuna & Lana 1993 للسمات السيكولوجية والمظاهر الإجرامية لعينة من الـ مراهقين عددهم (303) حيث وجد أن الاندفاع والانتباه والإدراك وقوة الأنا تعد شخصية لسوء التوافق حيث أثبتت الدراسة أن هذه السمات تميز الجماعات التي تتصف بالسلوك الإجرامي ، كما أثبتت دراسـة لبلانك Leblanc1989 (السحلي، 1985) الإكلينيكية للجريمة من خلال استعراض الباحث للبحوث التي أجريت من عام 1963 -1988حيث توصل الباحث إلى أن من أعراض الشخصية الإجرامية الإنعزال والتمركز حول الأنا والعـيش وسـط بيئـة إجرامية فيما هدفت دراسة Lisa (محمد، 1989) إلى الكشف عن المحددات النفسية من خلال دراسة شخصية الجناة الذكور وسمات الإناث القا تلات وقد تكونت العينـة من (785) مجرماً وعدد (48) مجرمة وقد استخدمت هذه الدراسة اختبار روشـاخ واختبار تفهم الموضوع ومقياس الأنا وقائمة بك وقد أظهرت النتائج أن مـن أهـم الخصائص المشتركة بين المجموعتين النرجسية وميكانزمات الدفاع العنيفة والتـي تعد من مظاهر قوة الأنا.

وفي المملكة العربية السعودية توجد بعض الدراسات التي تشير إلى وجود علاقة بين السلوك الإجرامي والعدوانية فقد أكدت دراسة محمد ، 1989 لمعرفة سيكولوجية الجريمة والفروق بين الجنسين حيث اشتملت العينة على (80) شخصاً من مرتكبـي جرائم القتل والاتجار بالمخدرات ومقا رنتها بمجموعة ضابطة أخرى وعددها (80) شخص. وقد تم استخدام اختبار اليد الإسقاطي واختبار تفهم الموضـوع ومقـاييس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين والمقابلة الإكلينيكية إلى وجود زيادة الجانب العدواني لدى مرتكبي هذه الجرائم.

كما أكدت دراسة محمود ، 1998على عينة مكونة من (5)قتلة للزوجات و (5)

قاتلات للأزواج حيث استخدمت في ذلك المقابلة اختبار تفهم الموضوع واختبار اليد الإسقاطي وقد أوضحت الدراسة أن قتل الأزواج بديل للتفسير العدواني الذي يقع على الزوجات وأن الزوجات يشبهن إلى حد كبير أمهاتهن والنساء اللاتي يقتلن بسبب الاعتداء البدني كان لهم تاريخ طويل من العنف.

ومن خلال استعراض الدراسات التي تناولت العلاقة بين بعض أنماط السلوك الإجرامي والعدوانية وباختلاف بيئاتها وعيناتها وأدواتها يمكن القول بأن هذه الدراسات أثبتت وجود علاقة بين أنماط السلوك الإجرامي والعدوانيـة وأن مـ تغيـر السيكوباثية يعد واحداً من العوامل المسببة للسلوك الإجرامي.

الفصل الثالث

التصميم والمنهجية

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، من حيث وصف خصائص عينة الدراسة وإجراءاتها، وأداة الدراسة، وأسلوب معالجة البيانات، وفيما يلي وصفاً لمفردات التصميم والمنهجية:

3. 1 منهجية الدراسة

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المسح الإجتماعي الذي تضمن مسحا مكتبياً بالرجوع إلى المراجع والمصادر الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطةأداة الدراسة وتحليله ا إحصائيا للإجابة على أسئلة الدراسة.

3. 2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الذكور في مدارس لواء المزار الجنوبي، والبالغ عددهم الكلّي (966) طالباً، (حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لواء المزار الجنوبي، 2006).

3. 3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الذكور في مدارس لواء المزار الجنوبي بنسبة (50%). حيث بلغ عدد أفرادها (483) طالباً. وتم توزيع الاستبانات على جميع مفردات العينة، فاسترجعت (456) استبانة، وتم استبعاد (9) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (447) استبانة لتشكل ما نسبته (46.3%) من مجتمع الدراسة الكلي و(92.5%)من عينة الدراسة المختارة ، وهي نسبة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

3. 4 خصائص عينة الدراسة:

1. النسب المئوية وتكرارتها للصف الترتيب في الأسرة.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف الترتيب في الأسرة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
الصف	الصف الأول ثانوي	214	%47.87
	الصف العاشر	233	%52.13
الترتيب في الأسرة	الأول	61	%13.65
	الثاني	77	%17.23
	الثالث	47	%10.51
	الرابع	96	%21.48
	الخامس	111	%24.83
	غير ذلك	55	%12.30

يبين الجدول رقم (3)غالبية أفراد العينة كانوا طلبة الصف العاشر ، حيث شكلوا ما نسبته (52.13%) من عينة الدراسة، وشكل طلبة الصف الأول ثانوي ما نسبته(47.87%)من عينة الدراسة . وفيما يتعلق بمتغير الترتيب في الأسرة فكانت أكثر فئات الترتيب هي الخامس وشكلت ما نسبته (24.83%) من عينة الدراسة، تلاها فئة الترتيب الرابع وشكلت ما نسبته(21.48%) من عينة الدراسة .

2. المتوسطات والإنحرافات المعيارية لعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري.

جدول رقم (4)

المتوسطات والإنحرافات المعيارية لعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري

البند	المتوسطات	الإنحراف المعياري
الدخل الشهري	174,72	25,37
عدد أفراد الأسرة	5.93	2.22

يبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري، حيث جاء متوسط عدد أفراد الأسرة (5.93). ومتوسط الدخل الشهري (174.72).

ب. الخصائص الديمغرافية للوالدين

1. التعليم:

يبين الجدول رقم (5) أن أكثر فئات التعليم للأباء هي فئة التعليم الثانوي حيث شكلت ما نسبته(39.2%)، تلاها التعليم الأساسي حيث شكلت ما نسبته (26.40%)، والبكالوريوس فما فوق ولم يلتحق بالتعليم حيث شكلت ما نسبته (20.36%)، ولم يلتحق بالتعليم حيث شكلت ما نسبته (13.42%)، أما فيما يتعلق بتعليم الأم، فكانت أكثر النسب لمن لم يلتحقن بالتعليم، حيث شكلت ما نسبته (37.36%)، تلاها التعليم الأساسي وشكلت ما نسبته (30.43%)، تلاها فئة التعليم الثانوي وشكلت ما نسبته(21.92%)، و فئة التعليم الجامعي فما فوق وشكلت ما نسبته(10.29%).

جدول رقم (5)

التكرارت والنسب المئوية لتعليم الأب والأم

البند	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية%	العدد	النسبة المئوية%
لم يلتحق بالتعليم .	60	%13.42	167	%37.36
أساسي .	118	%26.40	136	%30.43
ثانوي .	178	%39.82	98	%21.92
بكالوريوس فما فوق	91	%20.36	46	%10.29
المجموع	447	%100	447	%100

جـ. مهنة الأب:

يبين الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لعمل الأب، حيث دلت النتائج أن أكثر فئة عمل للآباء هي فئة موظفي القطاع الحكومي حيث شكلت ما نسبته(48.10%) يلي ذلك فئة موظفي القطاع الخاص حيث شكلت ما نسبته(20.58%)، في حين شكلت الأعمال الحرة ما نسبته(12.98%) من العينة.

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية لعمل الأب

البند	العدد	النسبة المئوية%
القطاع العام	215	%48.10
القطاع الخاص	92	%20.58
أعمال حرة	58	%12.98
لا يعمل	33	%7.38
أخرى	49	%10.96
المجموع	447	%100

د. مهنة الأم:

يبين الجدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لعمل الأم، حيث دلت النتائج أن أكثر فئة عمل للأمهات هي فئة ربة منزل حيث شكلت ما نسبته (47.87%) يلي ذلك فئة موظفي الحكومة والقطاع الخاص بنسبة (42.28%) في حين شكلت الأعمال الحرة ما نسبته(5.82%) من العينة.

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية لعمل الأم

البند	العدد	النسبة المئوية%
ربة منـزل	214	%47.87
القطاع العام	124	%27.74
القطاع الخاص	65	%14.54
أعمال حرة	26	%5.82
أخرى	18	%4.03
المجموع	447	%100

3. 5 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة من خلال الوقوف والإطلاع على الجانب النظري لبعض الجوانب المتعلقة بنمط الشخصية والسلوكيات المنحرفة، حيث تم تطوير وبناء استبانة متكيفة مع البيئة المبحوثة، بالاعتماد على دراسة(الهلسا، 1996) لنمط

الشخصية، ودراسة(الخمايسه، 2005)للسلوك المنحرف ، حيث تكونت الاستبانة مما يلي:

أ.الخصائص الديمغرافية للطالب وشملت متغيرات(لصف، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) وقيست بالأسئلة(1 -8).

ب. نمط الانبساطية الانطوائية وقيست بالأسئلة(9 -31).

جـ. نمط الاتزان الانفعال وقيست بالأسئلة(32 -55).

د. الكذب وقيست بالأسئلة(56 -64).

هـ. السلوكيات المنحرفة وقيست بالأسئلة(65 -71).

3. 6 صدق أداة الدراسة:

لقد تم عرض الاستبانة على (8) محكمين من أساتذة علمالاجتماع وعلم النفس ، في جامعة مؤتة، للتحقق من مدى صدق فقرات الاستبانة، ولقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة، بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها وبذلك اعتبرت مستوفية لشروط المصداقية.

3. 7 ثبات أداة الدراسة:

جرى استخراج معامل الثبات، طبقاً لكرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع أبعاده ، وكانت النتائج كما هي الآتي:

أ- مقياس نمط الشخصية وكان معامل ثباته(0.88).

ب- مقياس السلوك المنحرف وكان معامل ثباته(0.89).

ج- الثبات الكلي وكان معامل ثباته(0.92).

3. 8 أسلوب تحليل البيانات:

لغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على الرزمة

الإحصائية (SPSS) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية :
مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptiv Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على النسب المئوية، والإجابة عن أسئلة الدراسة .
وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، واختبار شيفه للمقارنات البعدية(Scheffe Test) ومعاملات الارتباط لإجراء فحص العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة بمختلف أبعادها المستقلة والتابعة.

3. 9: خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة وتصميمها حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الذكور في مدارس لواء المزار الجنوبي بلغ حجمها (447) مفردةً، أجريت بطريقة العينة العشوائية المنتظمة ، واستخدمت مجموعة مقاييس لجمع بيانات هذه الدراسة : مقياس نمط الشخصية، ومقياس السلوك المنحرف، وقد امتازت هذه المقاييس بصدق وثبات عاليين حيث تراوحت معاملات الثبات لهذه المقاييس(0.88 -0.89) وثبات كلي للأداة (0.92).

الفصل الرابع

عرض النتائج

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة الدراسة، وقد تم استخدام مصفوفة ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Matrix) لإجراء فحص العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

1.4 الإجابة عن أسئلة الدراسة

قبل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية لــنمط الانبــسـ اط الانطواء، ونمط الاتزان الانفعال، و الكذب، والسلوك المنحرف وحساب الانحـــراف المعياري والجدول رقم (8) يبين ذلك .

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط الانبساط الانطواء، ونمط الاتزان الانفعال، والكذب، والسلوك المنحرف.

رقم البعد	متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	نمط الانبساط الانطواء	16.32	4.07
.2	نمط الاتزان الانفعال	13.22	3.35
.3	الكذب	4.57	1.27
.4	السلوك المنحرف	3.45	1.08

يتبين من الجدول رقم (8) أنالطلبة كانوا يميلــون إلـــى الــنمط الانبــساطي ، وبمتوسط حسابي (16.32)، وأن الطلبة يميلون إلـــى الــنمط الانفعـــالي بمتوســط حسابي(13.22)، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المتوسط الحسابي للكذب بلغ(4.57)، أما المتوسط الحسابي للسلوك المنحرف قد بلغ(3.45).

وقد تم توزيع أفراد عينة الدراسة إلى المجموعات التالية:

أ. المجموعة الانبساطية الاتزانية: وهي المجموعة التي حصل كل واحــد مــن أفرادها على(13)درجة فما فوق على بُعد الانبساط الانطواء، و (12) درجة فما دون على بُعد الانفعال الاتزان، وبلغ عددهم(47) فرداً.

ب.المجموعة الانبساطية الانفعالية : وهي المجموعة التي حصل كل واحد من أفرادها على (13) درجة فما فوق على بُعد الانبساط الانطواء، و(13) درجة فما فوق على بُعد الانفعال الاتزان، وبلغ عددهم(125) فرداً.

جـ.المجموعة الإنطوائية الاتزانية : وهي المجموعة التي حصل كل واحد من أفرادها على (12) درجة فما دون على بُعد الانبساط الانطواء، و(12) درجة فما دون على بُعد الانفعال الاتزان، وبلغ عددهم(85) فرداً.

د.المجموعة الإنطوائية الانفعالية : وهي المجموعة التي حصل كل واحد من أفرادها على (12) درجة فما دون على بُعد الانبساط الانطواء، و(13) درجة فما فوق على بُعد الانفعال الاتزان، وبلغ عددهم(190) فرداً.

كما هو موضح في الجدول ر قم(9) والذين يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب تقييم قائمة ايزنك.

الجدول رقم(9)

عدد أفراد العينة حسب قائمة إيزنك للشخصية تبعاً لمتغير الصف

أنماط الشخصية	الصف			
	الصف الأول ثانوي		الصف العاشر	
	العدد	%	العدد	%
الأنطوائية الانفعالية	21	%9.8	26	%11.2
الانبساطية الانفعالية	46	%21.5	79	%33.9
الأنطوائية الاتزانية	37	%17.3	48	%20.6
الانبساطية الاتزانية	110	%51.4	80	%34.3
المجموع	214	%100	233	%100

الفرضية رقم (1)

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية المجموعة لأنمــاط الشخــصية (الأنطوائيــة الانفعالية،المجموعة الانبساطية الانفعالية ، المجموعــة الأنطوائيــة الاتزانيــة ، المجموعة الانبساطية الاتزانية)، والسلوك المنحرف.

وللإجابة عن هذا التساؤل فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA One Way) واختبار شفيه للمقارنات البعدية للفروقات بين أنماط الشخصية (الأنطوائية الانفعالية، الانبساطية الانفعالية، الأنطوائية الاتزانية، الانبساطية الاتزانية)، والسلوك المنحرف، كما هو مبين في الجدول رقم(10).

الجدول رقم (10)

تحليل التباين للفروقات بين أنماط الشخصية (الأنطوائية الانفعالية، الانبساطية الانفعالية، الأنطوائية الاتزانية، الانبساطية الاتزانية)، والسلوك المنحرف

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات		155.746	51.915		
داخل المجموعات	(3، 443)	1318.970	2.977	*17.44	0.001
الكلي		1474.716			

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) ودرجات حرية (3، 443) = 3.78

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (10) إلى أنه يوجــد فروقــات ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية (الانطوائية الانفعالية،الانبــساطية الانفعاليــة ، الأنطوائية الاتزانية، الانبساطية الاتزانية)، والسلوك المنحرف وذلك بسبب ارتفــاع قيمة(F)المحسوبةعن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمــة (F) المحسوبة (17.44) في مستوى دلالة(0.001).

وقد تم استخدام اختبار شيفه للمقارنات البعدية بين فئــات أنمــاط الشخــصية

(الأنطوائية الانفعالية،الانبساطية الانفعاليـــة ، الأطوائيـــة الاتزانيـــة ، الانبـــساطية الاتزانية) في السلوك المنحرف كما سيتم عرضها على النحو التالي : يبين الجـــدول أن هنالك مصادر فروق بـــين متوســـطات إجابـــات أفـــراد الدراســـة مـــن ذوي النمط(الأنطوائي الانفعالي) ومتوسط النمط(الانبساطي الاتزاني) حيث بلغ متوســـط الفئة الأولى(الأنطوائية الانفعالية)(4.10)، أما متوسط النمط(الانبساطي الاتزاني) فقد بلغ(2.78) ولصالح ذوي النمط (الأنطوائي الانفعالي). ويبين الجدول أيضاً أن هنالك مصادر فروق بين متوسطات إجابات ذوي النمط(الانبساطي الانفعالي) ومتوســـط النمط(الانبساطي الاتزاني) حيث بلغ متوسط نمط(الانبساطي الانفعالي) (3.87)، أما متوسط النمط(الانبساطي الاتزاني) فقد بلغ(2.78) ولصالح ذوي النمط(الانبـــساطي الانفعالي).

ويبين الجدول أيضاً أن هنالك مصادر فروق بـــين متوســـطات إجابـــات ذوي النمط(الأنطوائي الاتزاني) ومتوسط النمط(الانبساطي الاتزاني) حيث بلـــغ متوســـط نمط(الأنطوائي الاتزاني) (3.70)، أما متوسط النمط(لانبـــساطي الاتزانـــي) فقـــد بلغ(2.78) ولصالح ذوي النمط(الأنطوائي الاتزاني).

الجدول رقم (11)

نتائج تحليل اختبار شيفه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك المنحرف حسب متغير أنماط الشخصية(الانطوائية الانفعالية، الانبساطية الانفعالية، الأنطوائية الاتزانية، الانبساطية الاتزانية)

أنماط الشخصية	المتوسط الحسابي	الأنطوائية الانفعالية	الانبساطية الانفعالية	الأنطوائية الاتزانية	الانبساطية الاتزانية
الأنطوائية الانفعالية	4.10	-	-	-	-
الانبساطية الانفعالية	3.87	-	-	-	-
الأنطوائية الاتزانية	3.70	-	-	-	-
الانبساطية الاتزانية	2.78	*1.32	*1.09	*0.92	-

* ذات دلالة إحصائية على مستوى (α= 0.05)

الفرضية رقم (3)

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للسلوك المنحرف تعزى لمتغير (الصف، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة).

أظهرت النتائج في الجدول رقم(12) العلاقة بين الخصائص الشخصية للطلبة(الصف، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) والسلوك المنحرف حيث تبين وجود علاقة إيجابية بين الصف والسلوك المنحرف، كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والسلوك المنحرف، وتبين وجود علاقة سلبية بين الدخل الشهري والسلوك المنحرف، وتبين وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي للأب والسلوك المنحرف، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) والسلوك المنحرف.

جدول رقم (12)

معاملات الارتباط بين الخصائص الشخصية للطلبة والسلوك المنحرف

الخصائص الشخصية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصف	0.350	0.000
عدد أفراد الأسرة	0.359	0.000
الدخل الشهري	0.424-	0.000
المستوى التعليمي للأب	0.452-	0.000
المستوى التعليمي للأم	0.057-	0.440
مهنة الأب	0.024	0.743
مهنة الأم	0.047	0.553
الترتيب في الأسرة	0.091	0.210

الفرضية رقم (3)

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنمط الشخصية تعزى لمتغير (الصف، عـدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي لـلأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة).

أظهرت النتائج في الجدول رقم(13) العلاقة بين الخصائص الشخصية للطلبة(الصف، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) ونمط الشخصية حيث تبين وجود علاقة إيجابية بين الصف ونمط الأنطوائية الانفعالية، ونمط الأنطوائية الاتزانية، ونمط الانبساطية الاتزانية كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) ونمط الشخصية لدى طلبة الصفين العاشر والأول ثانوي في محافظة الكرك.

جدول رقم (13)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الخصائص الشخصية للطلبة ونمط الشخصية.

الخصائص الشخصية للطلبة		الأنطوائية الانفعالية	الانبساطية الانفعالية	الأنطوائية الاتزانية	الانبساطية الاتزانية
الصف	ر	0.409	0.059	0.245	0.187
	α	0.000	0.441	0.001	0.011
عدد أفراد الأسرة	ر	0.383	0.034	0.121	0.124
	α	0.000	0.647	0.096	0.090
الدخل الشهري	ر	0.429-	0.044-	0.117-	0.025-
	α	0.000	0.564	0.107	0.731
المستوى التعليمي للأب	ر	0.281-	0.071-	0.009-	0.062-
	α	0.000	0.335	0.899	0.399
المستوى التعليمي للأم	ر	0.049	0.119	0.047	0.052
	α	0.499	0.104	0.521	0.480
مهنة الأب	ر	0.048	0.053	0.071	0.020
	α	0.509	0.473	0.334	0.787
مهنة الأم	ر	0.038	0.087	0.050	0.075
	α	0.600	0.234	0.490	0.304
الترتيب في الأسرة	ر	0.059	0.083	0.108	0.101
	α	0.419	0.254	0.140	0.165

4. 2 خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل استعراض نتائج الدراسة في ضوء الإجابة على فرضياتها، حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلبة كانوا يميلون إلى النمط الانبساطي، قد بمتوسط حسابي (16.32) وأن الطلبة يميلون إلى النمط الانفعالي بمتوسط حسابي (13.22)، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المتوسط الحسابي للكذب بلغ (4.57)، أما المتوسط الحسابي للسلوك المنحرف قد بلغ(3.45).

وأشارت النتائج إلى أنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية (الانطوائية الانفعالية، الانبساطية الانفعالية، الأنطوائية الاتزانية، الانبساطية الاتزانية)، والسلوك المنحرف، وكانت الفروق لصالح ذوي النمط (الأنطوائي الانفعالي).

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الصف والسلوك المنحرف، كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والسلوك المنحرف،

وتبين وجود علاقة سلبية بين الدخل الشهري والسلوك المنحرف، وتبين وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي للأب والسلوك المنحرف، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) والسلوك المنحرف.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الصف ونمط الأنطوائية الانفعالية، ونمط الأنطوائية الاتزانية، ونمط الانبساطية الاتزانية كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) ونمط الشخصية لدى طلبة الصفين العاشر والأول ثانوي في لواء المزار الجنوبي.

الفصل الخامس

الخاتمة والمناقشة والتوصيات

يتناول هذا الفصل الخاتمة والمناقشة والتوصيات التي توصلت لها الدراسة وفيما يلي استعراض لكل منها:

5. 1 الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة ما بين نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الذكور في مدارس لواء المزار الجنوبي، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الذكور في مدارس لواء المزار الجنوبي بلغ حجمها (447) مفردةً، أجريت بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، واستخدمت مجموعة مقاييس لجمع بيانات هذه الدراسة: مقياس نمط الشخصية، ومقياس السلوك المنحرف، وقد امتازت هذه المقاييس بصدق وثبات عاليين حيث تراوحت معاملات الثبات لهذه المقاييس (0.88 - 0.89) وثبات كلي للأداة (0.92).

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة كانوا يميلون إلى النمط الانبساطي، وقد بمتوسط حسابي (16.32)، وأن الطلبة يميلون إلى النمط الانفعالي بمتوسط حسابي(13.22)، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المتوسط الحسابي للكذب بلغ(4.57)، أما المتوسط الحسابي للسلوك المنحرف قد بلغ(3.45).

وأشارت النتائج إلى أنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية (الانطوائية الانفعالية، الانبساطية الانفعالية ، الأنطوائية الاتزانية ، الانبساطية الاتزانية)، والسلوك المنحرف، وكانت الفروق لصالح ذوي النمط (الأنطوائي الانفعالي).

وإلى وجود علاقة إيجابية بين الصف والسلوك المنحرف، كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والسلوك المنحرف، وتبين وجود علاقة سلبية بين الدخل الشهري والسلوك المنحرف، وتبين وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي للأب والسلوك المنحرف، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود

علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) والسلوك المنحرف.

وإلى وجود علاقة إيجابية بين الصف ونمط الأنطوائية الانفعالية، ونمط الأنطوائية الاتزانية، ونمط الانبساطية الاتزانية كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) ونمط الشخصية لدى طلبة الصفين العاشر والأول ثانوي في لواء المزار الجنوبي.

5. 2 المناقشة:

توصلت الدراسة إلى أن الطلبة كانوا يميلون إلى النمط الانبساطي ، وقد بمتوسط حسابي (16.32)، وأن الطلبة يميلون إلى النمط الانفعالي بمتوسط حسابي(13.22)، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المتوسط الحسابي للكذب بلغ (4.57)، أما المتوسط الحسابي للسلوك المنحرف قد بلغ(3.45).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية المجموعة لأنماط الشخصية (الأنطوائية الانفعالية،المجموعة الانبساطية الانفعالية ،المجموعة الأنطوائية الاتزانية ، المجموعة الانبساطية الاتزانية)، والسلوك المنحرف.

توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية (الانطوائية الانفعالية،الانبساطية الانفعالية ، الأنطوائية الاتزانية ، الانبساطية الاتزانية)، والسلوك المنحرف وذلك بسبب ارتفاع قيمة(F)المحسوبة، عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (17.44) في مستوى دلالة(0.001). وكانت الفروق لصالح ذوي النمط(لانبساطي الانفعالي). ولصالح ذوي النمط(الأنطوائي الاتزاني).

وتفسر هذه النتيجة على أن نمط (لانبساطي الانفعالي) يجعل الشخص ذو

استعداد مسبق إلى تطوير أعراض عصابية في مواقف الضغوط (الإرهاق) الشديدة. وهذا النمط يؤدي إلى تقلب تقلب المزاج والأرق والعصبية ومشاعر النقص والقابلية للإثارة، والتوترات الناجمة عن الإحباط والصراعات والافتقار إلى الحـــزم وعـــوز المثابرة، الأمر الذي يؤدي بهم إلى ارتكاب السلوك المنحرف.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة أوســـونا ولانـــا 1993 & Osuna Lana للسمات السيكولوجية والمظاهر الإجرامية لعينة من المـــراهقين، ودراســـة لبلانك Leblanc1989 (السحلي، 1985) الإكلينيكية للجريمة، حيـــث توصـــلت الدراسة إلى أن مـ ن أعراض الشخصية الإجرامية الإنعزال والتمركز حـــول الأنـــا والعيش وسط بيئة إجرامية، وتتفق مع دراسة الجودي (1987) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين الانحراف وإظهار العدوان، ، وتتفق مع دراسة الغامـــدي (1984) والتي توصلت إلى أن الجانحين أكثر عدوانية من غيـــر الجـــانحين، وتتـ فـــق مـــع دراسة(أبو شهبة، 1992) والتي توصلت إلى أن مجرمي العنف لديهم قدر كبير من الاضطراب النفسي والاكتئاب والعدوان والكراهية، وتتفق مـــع دراســـة (الـــسحلي، 1985) والتي توصلت إلى أن السجناء حصلوا على درجات عالية علـــى مقيـــاس العدوانية. وتتفق مع دراسة باش (Bach ,1980) والتي توصلت إلى أنالأفراد القتلة لأزواجهم لديهم دوافع مستترة متعلقة بالغضب والعدوان، وأن من دوافع القتل عـــدم استطاعة هؤلاء الأفراد على تسوية الخلافات الجنسية والتهرب من الصراع ورغبة في العدوان إلى جانب الفشل في تحقيق آمالهم الرومانسية

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للسلوك المنحرف تعزى لمتغير (الـــصف، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمـــي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة).

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الصف والسلوك المنحرف، كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والسلوك المنحرف، وتبين وجود علاقة سلبية بين الدخل الشهري والسلوك المنحرف، وتبين وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي للأب والسلوك المنحرف، في حين أشارت النتائج إلى

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) والسلوك المنحرف.

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنمط الشخصية تعزى لمتغير (الصف، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي لـــلأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة).

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الصف ونمط الأنطوائية الانفعالية، ونمط الأنطوائية الاتزانية، ونمط الانبساطية الاتزانية كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب ونمط الأنطوائية الانفعالية، وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، الترتيب في الأسرة) ونمط الشخصية لدى طلبة الصفين العاشر والأول ثانوي في لواء المزار الجنوبي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عبد الخالق (1991) التي تشير إلى أن الذكور قد حققوا درجات أعلى على مقياس الذهانية وأقل في العصابية والكذب، وتختلف معها فيما يتعلق ببعد الانبساط. وتتفق أيضاً مع نتيجة عويد سلطان المشعان (1993) فيما يتعلق ببعدي العصابية والذهانية وتختلف معها فيما يتعلق ببعد الانبساط. وتتفق مع نتيجة حصة الناصر (1996) التي وجدت أن الميل العصابي عند الإناث أعلى منه عند الذكور وأنه لا توجد فروق في بعد الانبساط. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (1995) التي وجدت فروقاً في الذهانية لصالح الذكور (الجامعيين) والكذب والعصابية لصالح الإناث (الجامعيات) وتختلف معها فيما يتعلق ببعد الانبساط\الانطواء.

5. 3 التوصيات:

على ضوء القضايا البحثية التي تناولتها هذه الدراسة وانطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بما يلي :

1 - إجراء بحوث نظرية امبريقية حول الشخصية وعلاقتها بالانحراف .

2 - تمكين الأسرة الأردنية لتحصينها من الجريمة والانحراف .

3 - العمل على تنظيم برنامج مكافحة الأمية خاصة عند الأمهات والعمل على نشر الثقافة، فهذا يؤثر على الجريمة ويحد منها.

4 - تبني سياسات وقائية للحد من انحرف الأحداث وإجرامهم قبل وقوع الجريمة.

5 - تطوير كفاءة المرشدين التربويين في المدارس للتعامل مع الأحداث عند ظهور مشاكلهم .

6 - يجب أن يرتبط برنامج الوقاية من الجريمة في التنمية على المستوى القومي ورفع المستوى المعيشي للأسرة .

المراجع

أ- المراجع العربية

الأنصاري، بدر (1999). " **الصورة الكويتية لاستخبار"آيزينك" للشخصية صيغة الراشدين"**. بحث مقدم إلى مؤتمر الخدمة النفسية والتنمية المنعقد بتاريخ 5-7-أبريل 1999. قسم علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت. الكويت.

أبو جبل، فوزي إدريس أحمد، (1971)، " **الأنماط الشخصية والاجتماعية التكيفية لدى المراهقين في الأردن وعلاقتها في التنشئة الأسرية** "، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

أبو شهبه، هناء (1992). دراسة لمدى صلاحية اختبار بقع الحبر للروشاخ في التميز بين القاتلات وغير القاتلات . **دراسات نفسية** . 1 ،1 : 103 -128 : القاهرة : دار النهضة العربية .

أحمد سهير، كامل (2003)، " **سيكولوجية الشخصية** "، مركز الإسكندرية.

إسماعيل عزت سيد وآخرون (1984)، " **جنوح الأحداث**"، الكويت، وكالة المطبوعات .

أُميمن، عثمان علي (2003) " **قياس الشخصية المقاييس والطرق الاسقاطية** "، د.ط بلا .

تايلور، آن و سلاكن، وليدسلو وديفز، د.ر. وريزون، ج.ت. وتومسون، ر. وكولمان، أ.م. (1996). **مدخل إلى علم النفس** –الجزء الثاني-.ترجمة عيسى سمعان. دمشق. وزارة الثقافة.

التوايهة، عباطه ضبعان الظاهر (1985)، " **العوامل المساهمة في تكرار السلوك الجانح عند الأحداث الجانحين المكررين** "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .

جابر، عبد الحميد جابر (1986)، " **نظريات الشخصية البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم**"، دار النهضة العربية، القاهرة.

الجودي، صالح غازي (1987)." **بعض السمات النفسية المميزة للأحداث الجانحين في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية**". رسالة ماجستير غير منشورة . المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .

حلمي، عبد المنعم المليجي (1973)، " **النمو النفسي**"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

حيدر، وليد، (1987)، " **جنوح الأحداث**"، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، دمشق .

الخمايسة، رائد عطا (2004)، " **الطبقة الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وعلاقتها بانحراف الأحداث في الأردن**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة .

خوري، توما جورج (1996)، " **الشخصية مفهومها سلوكها**" ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

الدراوشة، عبدالله سالم ، (2005)، " **فحص فروض نظرية هرشي في سياق جنوح الأحداث**"، معان، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة

الدوري، عدنان (1985) "**جناح الأحداث المشكلة والأسباب**"، ط1، الكويت، مطبعة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع .

رضوان سامر جميل (2003) " **الشخصية المتسلطة** "، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط1.

رضوان، سامر (2000). " **الصحة النفسية بين السواء والاضطراب** ". بيروت. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

رمضان، كافية، (1997)، " التنشئة الأسرية وأثرها في تكوين شخصية الطفل العربي"، **مجلة علم النفس**، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الزعبي، أحمد محمد (2001)، " **الإرشاد النفسي نظرياته، اتجاهاته، مجالاته** "، الأردن، ماسة للثقافة العربية .

السحلي، خالد عامر (1985)، "**دراسة مقارنة لبعض الخصائص النفسية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض** "، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

السراج، عبود، (1981)، " **علم الإجرام وعلم العقاب**"، الكويت، منشورات ذات السلاسل .

السرخي، إبراهيم محمد (2002)، " **السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الإسلامي**"، مكتبة جامعة مؤتة .

سعد، محمد (1983) "**نظريات الشخصية**"، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

سفيان، نبيل، (2004) "**المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي** "، ايتراك للنشر والتوزيع .

الشبول، أنور قاسم (1998)، " **مقارنة بين ذكاء الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين** "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

صفوت فرج، أحمد حافظ (1986) "**الخصوصية الحضارية والتصنيف العاملى للانبساط والعصابية : دراسة على عينة سعودية**" . السعودية : مكتبة آتون للنشر والتوزيع .

صفوت فرج، نزار المطيرى، إبراهيم النقيثان (1986)" **أبعاد الشخصية والخصائص الاكلينيكية في مفهوم الذات**" . السعودية : دار آتون للنشر والتوزيع .

عبد الخالق ، أحمد محمد (1996)، " **قياس الشخصية** "، مكتبة جامعة مؤتة.

عبد الخالق، جلال الدين (1999)، " **الجريمة والانحراف الحدود والمعالجة**"، الاسكندرية .

عبد الرحمن، سعد (1973)، " **السلوك الإنساني تحليل وقياس المتغيرات** "، مكتبة الفلاح .

عبد الرحمن، محمد السيد (1998)، " **نظريات الشخصية** "، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر .

عبد الرحمن، محمد السيد (2000)، " **علم الأمراض النفسية والعقلية الأسباب والأعراض والتشخيص والعلاج** "، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر .

عبد الرحمن، نائل وآخرون (1983)، " **المبادئ العامة للدفاع الاجتماعي**"، عمان، المطبعة الأردنية .

عبدالله، معتز (1996)، " **الشخصية الانبساطية**"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
عبيد، رؤوف، (1972) ، " **مبادئ علم الإجرام والعقاب**". جامعة مؤتة .
العصرة، منير (1974)، " **انحراف الأحداث**"، الإسكندرية، المكتب العصري .
العكايلة، محمد سند، (1993)، " **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وجنوح الأحداث**"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .
العيسوي، عبد الرحمن (1997) . "**سيكولوجية المجرم**". بيروت : دار الراتب الجامعية .
الغامدي، حسين بن حسن عبد الفتاح (2004) . محاضرات في مدارس علم النفس متوفر عبر : www.arabpohycology.com.
الغامدي، حسين عبد الفتاح (1984). "**دراسة مقارنة السمات الشخصية المميزة للجانحين وغير الجانحين في المملكة العربية السعودية**"، رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
غيث، محمد عاطف، (1976)، " **البناء النظري لعلم الاجتماع**"، القاهرة.
مديرية الأمن العام، 1992، إدارة التحقيقات الجنائية، عمان.
المشعان، عويد سلطان (1993). الشخصية وبعض اضطراباتها لدى طلاب جامعة الكويت. الكويت. **مجلة عالم الفكر**. المجلد 22 العدد 1(125-152).
الناصر، حصة (1996). سلوك النمط "أ" وعلاقته بالعصابية والانبساطية. **مجلة العلوم الاجتماعية**. جامعة الكويت ، مجلد 24 العدد 4 (57-72)..
الهلسا، حسان خليل (1996)، "**علاقة بعض سمات الشخصية بدافع الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي**"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة .
هيجان، عبد الرحمن أحمد (1985) . "**دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى جنوح الأحداث في المملكة العربية السعودية** "، رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض: جامعة الملك سعود .
يونس، أحمد علي، (1967)، " **الرعاية الاجتماعية في الأردن**"، دمشق، جامعة دمشق .

ب - المراجع الأجنبية

1- Adller, F. et al, (1991). **Criminology New York** McGraw Hill.

2- Bach, G. (1980). Spouse killing: the final abuse. **Journal of Contemporary Psychotherapy**, 11, 2: 80-85

3- Lazarus Richaards , (1963) , **personality dljustments** Newjersey prentice Hall.

4- Osuna, E. Luna, A. (1993) . Psychological traits and Criminal Profiles. **Medicine and Law** . 12 : 1-2 .

5- Fiedler, P. (1994). Personal Disturbance (Hrsg) :**Text book of** (clinical psychology) (214-260).

6- Ibrahim, W. Budek, M (1986) Prototypes in Person Perception. In L. Berkawitz (ed.), **Advances in Experimental Social Psychology**, Vol. 12, pp. 4-52. New York: Academic Press.

7- Lienert, G.-A. & Ramseur, Th.- H. (1998). Coplins of exactness of time evaluation with Personal model after Essence theory steppes configurationally frequency **analysis studia Psychological** . 40 , 1-2 (5-16).

8- Merten, Th. & Siebert, K. (1997). A comparison of computerized and conventional administration of the EPQ-R and the CRS: further data on the Martin and Ruch (1996) study. **Personality and individual differences**. 22 –2(283-286).

9- Amelang, M. & Bartussek, D. (1985). **Differentielle Psychologie and Personal ichkeits for schung**. Stuttgart Kohlhammer Verlag.

10- Watson, D., CLark, L.A., & Harkness, A.R. (1994) Structures of personality and their relevance to psychopathology. **Journal of Abnormal Psychology**,103,1-168.

11- Eysenck,H.-J. Und Wilson, S(1972) Nerres, **Causes, and**

Cure Methods, Berlin, Publisher of science Verles..

12- Maragraf, J. & Schneider, Silvia (1994). Classification Diasnosis, structural Interview and therapy Indication (Hrsg) : **Text book of cancel psychology** (45-83)..

13- Peker,D..(1963) Some determinants of factor structures from personality - trait descriptors. **Journal of Personality & Social Psychology**,57,552-567.

14- Miller, W.T.(1971). **Bersonality trait descriptors : Normative operating characteristics for a university population** . Ann Arbor: University of Michigan,Department of Psychology.

15- Martin, T. & Kirkcaldy, B. (1998). Gender differences on the EPQ-R and attitudes to work. **Personality and Individual Differences**. 24-1(1-5).

ملحق (أ)

الاستبانة

ملحق الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المستجيب ... أختي المستجيبة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أتقدم لكم بهذه الاستبانة والتي صممت للحصول على بعض المعلومات لغايات البحث العلمي الذي أقوم به استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الجريمة، أرجو أن تقوم بتعبئة هذه الاستبانة بما ينطبق وحالتك، علماً بأن المعلومات التي تقدمها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، ولذلك يرجى عدم كتابة اسمك أو أي شيء قد يدل على شخصيتك .

مع خالص شكري الجزيل لكم

الباحث

خالد الدرارجة

ضع إشارة ( ) في المكان المناسب لإجابتكم

1 - الصف : العاشر ☐ الحادي عشر ☐

2 - ما هو ترتيبك في الأسرة : الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐ الخامس ☐ غير ذلك 40 ☐

.3 عدد أفراد الأسرة : ....

.4 الدخل الشهري للأسرة : ....

5 - المستوى التعليمي للأب : لا يقرأ ولا يكتب ☐ إعدادي فأقل ☐ ثانوي ☐ دبلوم ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

6 - المستوى التعليمي للأم: لا يقرأ ولا يكتب ☐ إعدادي فأقل ☐ ثانوي ☐ دبلوم ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

.7 مهنة الوالد : ....

.8 مهنة الوالدة : ....

القسم الثاني : يرجى وضع إشارة X أمام العبارة التي تناسبك

الرقم	العبارة	نعم	لا
9	هل تتوق إلى عمل أو مشاهدة الأشياء المثيرة في معظم الأحيان		
10	هل تعالج الأمور ببساطة ودون تدقيق وتمحيص		
11	هل من عادتك أن تقوم بعمل وقول أشياء على نحو متسرع ودون تأمل أو تفكير		
12	هل تعمل أي ئيء تقريباً من أجل الجرأة		
13	هل يحدث أن تفقد السيطرة على نفسك وتغو غاضباً احياناً		
14	هل تفضل المطالعة على التحدث مع الآخرين بصفة عامة		
15	هل ترغب في الخروج كثيراً من المنزل		
16	هل تفضل أن يكون لديك عدد قليل من الأصدقاء شريطة أن يكونوا من المقربين		
17	هل تجيب الناس والصراخ عندما يصرخون في وجهك		
18	هل يمكنك أن تترك نفسك على سجيتها وتتمتع كثيراً في حفل مرح		
19	هل يعتقد الآخرون أنك حيوي ونشيط		
20	هل يغلب عليك طابع الهدوء عندما تكون مع الآخرين		
21	إذا كنت تريد معرفة شيء ما فهل تفضل معرفته من خلال اللجوء إلى كتاب بدلاً من اللجوء إلى شخص آخر تحدثه عنه		
22	هل تحب نوع العمل الذي يتطلب منك إنتباهاً شديداً أو دقيقاً.		
23	هل تكره أن تكون في مجموعة ينكت فيها الواحد على الآخر		
24	هل ترغب القيام باشياء ينبغي لك أن تتصرف حيالها بسرعة		
25	هل يمتاز أسلوب مرحكتك بالبطء وعدم السرعة		
26	هل ترغب بالتحدث مع الناس إلى درجة أنك لا تضيع فرصة الحديث إلى أي شخص غريب		
27	هل تشعر بتعاسة شديدة إن لم ترى كثيراً من الناس في معظم الأحيان		
28	هل تستطيع القول بأنك واثق من نفسك تماماً		
29	هل يصعب عليك أن تتمتع فعلاً في حفل مرح		
30	هل يسهل عليك إضفاء جو من الحيوية على حفل ممل إلى حد ما		
31	هل تحب أيقاع الآخرين في مقالب بقصد المرح		
32	هل تحتاج إلى أصدقاء يفهمونك لكي تشعر بالارتياح والابتهاج		
33	هل تنزعج إلى حد كبير لو رفض طلب لك		
34	هل يثور مزاجك ويهدأ في أحيان كثيرة		
35	هل حدث أن شعرت بالتعاسة دون سبب كاف لذلك		
36	هل تشعر بالخجل فجأة عندما تريد التحدث إلى شخص غريب جذاب		
37	هل تشعر غالباً بالقل حيال أشياء كان ينبغي لك أن لا تفعلها أو تقولها		
38	هل يسهل جرح مشاعرك نوعاً ما		

		هل تشعر بنشاط شديد أحياناً وبالبلادة أحياناً أخرى	39
		هل تستغرق في أحلام اليقظة	40
		هل يضايقك الشعور بالذنب في كثير من الأحيان	41
		هل تعتبر نفسك بشكل عام متوتر الأعصاب	42
		هل قمت بعمل شيء هام ثم شعرت غالاب أن باستطاعتك القيام به على نحو أفضل	43
		هل تلازمك الأفكار لدرجة لا تستطيع معها النوم	44
		هل يحدث لك خفقان قلب أو تسرع في دقاته	45
		هل تنتابك نوبات من الارتجاف والارتعاش أحياناً	46
		هل أنت شخص سريع الاستثارة أو الانفعال	47
		هل تقلق بصدد أشياء مخيفة قد تحدث لك	48
		هل تنتابك كوابيس أو أحلام مزعجة كثيراً	49
		هل تزعجك الالام والأوجاع	50
		هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً	51
		هل يؤلمك الآخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطأ فيك أو في عملك	52
		هل تنزعج من الشعور بالنقص	53
		هل أنت قلق على صحتك	54
		هل تعاني من الأرق	55
		هل تفي دائماً بوعد قطعته على نفسك بغض النظر عما قد يكلفك من تعب أو عناء	56
		هل تقوم بالأشياء على نحو ارتجالي في معظم الأحيان	57
		هل تراودك أحياناً أفكار وخواطر لا ترغب أن يعرفها الآخرون	58
		هل عادتك جميعها حسنة ومرغوب فيها	59
		هل تتهمك في القيل والقال أو نشر الإشاعات أحياناً	60
		هل تصرح للجمارك عن كل شيء لديك حتى لو علمت أن يستحيل اكتشافه	61
		هل حدث أن تأخرت عن تنفيذ موعد أو عمل ما	62
		هل هناك أشخاص ممن تعرفهم لا تحبهم على نحو قاطع	63
		هل تحدث أحياناً عن أمور لا تعرف عنها شيئاً	64
		هل سبق لك وأن قمت بالغش في امتحان ما	65
		هل سبق وأن قمت بكسر زجاج المدرسة المنزل مثلاً	66
		هل سبق لك وأن قمت بأخذ ممتلكات آخرين دون علمهم	67
		هل سبق وأن قمت بالتشاجر مع أحدهم غير الأخوة	68
		هل سبق وأن تسببت بتعد على ممتلكات الآخرين	69
		هل سرقت أشياء أقل من 50 دينار	70
		هل سرقت أشياء أكثر من 50 دينار.	71

الاسم : خالد عطاالله فلاح الدرارجه

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية

التخصص : ماجستير علم الجريمة

السنة : 2006 / 2007

العنوان : جحرا ، المزار الجنوبي ، الكرك

تلفون : 2370816 ، خلوي 0799310736